الاستحضار التاريخي لأنساب العرب قبل الإسلام واقعة الطف أنموذجا

م.د.علاء حسن علوان **م.م. حسن حبيب عبيد**

كلية الآداب / جامعة البصرة

Email : hassan.habeeb@uobasrah.edu.iq alaa.alwan@uobasrah.edu.iq

الملخص

واقعة الطف من الوقائع التاريخية التي أخذت صدى واسعاً في التاريخ الإسلامي، إذ شهد التاريخ الإسلامي في العاشر من المحرم سنة (٦١هـ)، وعلى أرض كربلاء تم قُتل ابن بنت رسول الله (ﷺ) مع جمعٍ من أهل بيته وأصحابه، وقد اكتسبت هذه الحادثة أهميتها من شخصية الإمام الحسين (ﷺ) لأنه رمز يمثل الخط الإسلامي. ومن خلال مراجعتنا للمصادر التي تناولت هذه الواقعة وجدنا أنه استحضر الكثير من جوانب تاريخ العرب قبل الإسلام، ومنها الأنساب.

لذا جاءت هذه الدراسة لتسلط الضوء في أهمية استحضار تلك الأحاديث التي تُشير إلى أنساب العرب قبل الإسلام في واقعة الطف. حيث يتناول البحث دراسة تحليلية لأسباب ذكر هذه الأنساب ودلالاتها التاريخية، إذ لم يكن هذا الذكر ذكراً عابراً إنما كان له أسباب وغايات.

الكلمات المفتاحية: الاستحضار التاريخي. أنساب القبائل العربية. واقعة الطف.

Historical evocation of the Arabic pedigree before Islam: Al-Taf incident as an example

Lect.Dr.Alaa Hassan Alwan Assist.Lect.Hassan Habeb Abed
College of Arts / University of Basrah
Email:alaa.alwan@uobasrah.edu.iq hassan.habeeb@uobasrah.edu.iq

Abstract

Al-Taf incident is one of the historical Chronicle that have spread widely in Islamic history, Where the Islamic history witnessed killing the son of the daughter of the Messenger of God PBUH And a number of his family members and his companions in Karbala on the tenth of Muharram, in 61 (Islamic Year).

This incident was very important because of the personality of the Imam Hussain (peace be upon him), since he was a symbol of heroism and redemption . After reviewing the sources that mentioned this incident, we found many historical and cultural habits of the Arabs before Islam which represented their history.

Therefore, this paper was written to highlight the importance of mentioning these hadiths that refer to the origins of the Arabs before Islam. As this research includes a study and analysis of the reasons behind the Taf incident and its historical implications, as mentioning the importance of this incident was not in vain but rather intentional, before and after the events of this incident.

Keywords : Historical mentions. The relative of tribes. Al-Taf incident.

المقدمة

تُعدّ واقعة الطف، من أهم الوقائع والأحداث التي شَهِدَهَا التاريخ العربي الإسلامي على مرّ عصوره، لأنها مثلت صراعا بين محورين محور الخير ومحور الشر. بين مجموعة آمنت بربّها وأخرى انحرفت عن الطريق. حيث خرج الإمام الحسين (عليه السلام) مع ثُلَّة آمنت بدينها وبقدرها وبحتمية المواجهة بين هذين المحورين حيث قال في رسالة منه إلى بني هاشم: (أما بعد فإنه من لحق بي منكم استشهد، ومن تخلف لم يبلغ مبلغ الفتح والسلام) [١]. حيث خرج الإمام الحسين بن علي بن أبي طالب (عليه السلام) مع أهل بيته، وثلّة من أصحابه (إنّي لم أخرج أشراً ولا بطراً، ولا مفسداً ولا ظالماً، وإنّما خرجت لطلب الإصلاح في أمّة جدّي، أريد أن آمر بالمعروف وأنهى عن المنكر)[٢]، ومحور الشر الذي تمثل بيزيد وأبيه معاوية بن أبي سفيان الذي قال في خطبة له بالنحيلة: (إني والله ما قاتلتكم لتصلوا ولا لتصوموا ولا لتحجوا ولا لتزكوا إنكم لتفعلوا ذلك، إنما قاتلتكم لأتآمر عليكم وقد أعطاني الله ذلك، وأنتم كارهون)[٣]. وقد جرّت الواقعة في شهر محرم الحرام سنة (٦١هـ- ٦٨٠ م).

وقد أسالت هذه الواقعة لأهميتها الكثير من الحبر، والاجتهادات، وتناولها الكثير من المؤرخين والباحثين، والدارسين، قديماً وحديثاً، وقد نَتَجَ عن ذلك الكثير من المؤلفات والبحوث والدراسات. وقد جاءت هذه الدراسة لتواكب هذه الدراسات ولتسلط الضوء على جانب جديد،- وحسب علمنا- أنه لم تتم دراسة الواقعة بهذا العنوان، وهو؛ استحضار أنساب العرب قبل الإسلام في هذه الواقعة.

وحقيقة أن موضوعة الأنساب، من الموضوعات المهمة عند العرب، وهي كذلك محط اهتمام سواء؛ في العلوم الطبيعية مثل الطب أو في العلوم الإنسانية مثل التاريخ والاجتماع، وهناك اعتقاد سائد وثابت في كلا الفرعين أن لعنصر الوراثة والنسب أثرا في سلوكيات الفرد. ومن هذا الباب وجدنا أن ذكر الأنساب في واقعة الطف لم يكن أمراً عفوياً إنّما كانت له دوافع وغايات وآثار، لذلك جاء هذا البحث مكملاً للدراسات حول الواقعة، حيث سيقوم الباحث بدراسة الخطاب الذي ذُكرت فيه أنساب العرب في الإسلام سواء من جانب النوع أو النسب إضافة إلى إعطاء نبذة تاريخية عن هذه الأنساب. هذا وقد تعددت أنواع الاستحضار وصوره في واقعة الطف، بين الاستحضار الضمني، والاستحضار الظاهري، واستحضار الأفعال والأقوال، وبين

النثر والشعر (الرجز). كذلك لا بد من الإشارة إلى أن الاستحضار التاريخي قد شمل أكثر من مرحلة تاريخية ابتداءً من مرحلة التاريخ القديم ووصولاً إلى العصر الأموي، وقد شمل هذا الاستحضار جوانب عدّة منها؛ الجانب السياسي، والعسكري، والاجتماعي، ويمكن أن نصنف استحضار الأنساب من ضمن الجوانب الاجتماعية.

قُسم البحث على ثلاثة مطالب، تناول المطلب الأول نبذة تاريخية عن واقعة الطف، وبيان تعريف "الاستحضار" ودواعيه، أمّا المطلب الثاني، فتناول؛ استحضار الأنساب اَلْمَعِدِيَّة، ودار المطلب الثالث حول استحضار الأنساب الثمانية ثم الخاتمة، ومن المشاكل التي واجهت الباحث: اختلاط الأسماء وتعدد الروايات في الحادثة الواحدة، واختلاف الأنساب والألفاظ، لذلك لجأ الباحث في بعض المواضع إلى ذكر أكثر من ترجمة وأكثر من رواية في الحادثة حتى تكون الصورة واضحة والدراسة وافية، ومن الله التوفيق

المطلب الأول/ نبذة تاريخية عن واقعة الطف

مفاهيم واصطلاحات

أ- الطف لغةً: تعني الدنو والإطلالة، والطف اسم موضع بناحية الكوفة، سمي طَفَا لدنوه من الفرات [٤] وقيل سمي الطف طَفَا لأنه شرف على ريف العراق[٥].

وفي هذا الموقع وقعت معركة (الطف) الخالدة سنة (٦١هـ) بين الجيش الأموي وبين الإمام الحسين (عليه السلام) ومجموعة من أهل بيته وأصحابه، (أَلَا وَإِنِّي زاحِفٌ بهذِهِ الأُسرةِ على قِلَّة العَدَدِ، وكَثرةِ اَلْعَدُوّ، وخِذلانِ الناصرِ) [٦]على أثر رفض الإمام الحسين (عليه السلام) البيعة ليزيد بن معاوية. ففي العام الذي وصل فيه يزيد بن معاوية إلى الحكم بعد موت أبيه معاوية في (١٥ رجب) من سنة (٦٠) للهجرة النبوية الشريفة، توجه يزيد للضغط على الإمام الحسين (عليه السلام) لأخذ البيعة منه. وعلي أثر ذلك خرج الإمام من مقر إقامته في المدينة المنورة إلى مكة [٧]، بعد أن أقام فيها فترة أربعة أشهر، ترك مكة بعد دعوة أهل الكوفة له، ولشعوره بأن بقاءه في مكة أصبح في موقع التصفية، وأن بني أمية لن يترددوا عن تصفيته في مكة، لذلك عجل بالخروج منها وتوجه مع أهل بيته إلى الكوفة وعند مشارف الكوفة اعترضت قوة تابعة للجيش الأموي الإمام الحسين (عليه السلام) ومنعوه من التقدم باتجاه الكوفة، أو التوجه الى غيرها من البقاع.

بعد ذلك أُرسل جيش كبير بقيادة عمرو بن سعد لأخذ البيعة من الإمام أو القتال. رفض الامام الحسين (عليه السلام) البيعة ليزيد، حيث صرح الإمام بهذين الشرطين، قال: (ألا وإنّ الدعيع بن الدعي . يعني ابن زياد . قدْ ركز بين اثنتين، بين السلة والذلّة، وهيهات منّا الذلّة) [٨]، ثمّ دارت معركة قُتل فيها هو وأهل بيته، وسبعين من أصحابه، وذلك في العاشر من المحرم[٩]. وكان لهذه المعركة الأثر البالغ في تغير المسار التاريخي للدولة العربية الاسلامية منذُ ذلك اليوم وحتى الآن[١٠].

ب- **مفهوم الاستحضار**

الاستحضار لغة من حضر، وتعني إيراد الشيء، والحضر خلاف البدو والحاضرة خلاف البادية، وشهد الرجل يعني حضر الرجل[١١].

والاستحضار اصطلاح تعني إيراد الأفكار والأشياء، وللاستحضار معانٍ عدّة منها: يقال لم أستحضر اسمه أي لم أذكر اسمه [١٢]، واستحضر الوقت يعني تذكّر الوقت[١٣]، والاستحضار أيضاً تعني الاستجلاب من مصدر جلب وأيضاً التصور الذهني أو الكلامي فيقال: استحضره في ذهنك []، كما يعني الاستحضار المشاهدة والمعاينة، فيقال استحضر عبادتها قوم أي شهد عبادتهم من صوم وصلاة [١٤].

كما يأتي أيضاً بمعنى قرب الوفاة أو الموت [١٥]، يعني حضرته الوفاة كما في قوله تعالى: ﴿أَمْ كُنتُمْ شُهَدَاءَ إِذْ حَضَرَ يَعْقُوبَ الْمَوْتُ﴾ [١٦]، كما يأتي الاستحضار بمعنى التحقق في البحث[١٧]، ويأتي أيضاً بمعنى اكتشاف المواد واختراعها [١٨]، ويعني أيضاً سوّق الشيء من موضوع إلى آخر[١٩].

الاستحضار التاريخي

ويمكن أن نُعرفهُ بأنه: ذكر أو استرجاع معلومة أو مشهد تأريخي قديم في وقت معين ولغاية معينة. ومثال على ذلك، أنه ذات مرة طلب أعرابي من الرسول الكريم (صلى الله عليه وآله) أن يدعوا الله لهم بنزول المطر، لما نزل بهم من جدب وجوع، فرفع الرسول (صلى الله عليه وآله) يده ودعا فما أن أنزل يده حتّى نزل المطر، فذكر الإمام علي (عليه السلام) قول أبيه أبي طالب (عليه السلام):

وأبيضَ يستسقي الغمامُ بوَجهِه * * * شَمَال اليتامى عِصمة للأرامِلِ

يَلوذُ بهِ اَلْهَلَاك مِن آلِ هاشِم * * * فهُم عِندَهُ رَحمَة وفوضال[٢٠]

دواعي الاستحضار

من خلال الدراسة وَجدَ أن استحضار الأنساب في واقعة الطف لم يكن أمراً اعتباطياً، بل كان له دواعٍ وصور عديدة منها:

١- المحاجة أو الحجاج

وتعني المخاصمة والمغالبة في الحجج، الغاية منها إلزام الخصم وإسكاته []. وذُكر في بعض المصادر أن محمد بن الأشعث الكندي[٢١]، خاطب الإمام الحسين (عليه السلام) يوم الطف قائلاً: (يا حسين بن فاطمة أي حُرْمَة لكَ من رسول الله (صلى الله عليه وآله) ليست لغيرك)، فقرأ الإمام الحسين (عليه السلام) قوله تعالى: ﴿إِنَّ اللّهَ اصْطَفَى آدَمَ وَنُوحاً وَآلَ إِبْرَاهِيمَ وَآلَ عِمْرَانَ عَلَى الْعَالَمِينَ﴾ [٢٢]، وقال أيضاً: (والله إن محمدا لمن آل إبراهيم، وإن العترة الهادية لمن آل محمد)[٢٣]، ومن الملاحظ أن محمد بن الأشعث أراد بحجاجه هذا أن يضعف موقف الإمام الحسين (عليه السلام) أمام الرأي العام وأمام المعسكر. ولم يكن هذا الخطاب الحجاجي الوحيد من قبل الإمام الحسين (عليه السلام) والمتضمن استدعاء واستحضار الأنساب إنّما كان هناك حجاجات أخرى ومنها قوله (ألست بن بنت نبيكم)، وقوله أيضاً: (أَمَّا بَعْدُ، فَانْسُبُونِي فَانْظُرُوا مَنْ أَنَا، ثُمَّ ارْجِعُوا إِلَى أَنْفُسِكُمْ وعَاتِبُوهَا فَانْظُرُوا هَلْ يَصْلُحُ لَكُمْ قَتْلِي وانْتِهَاكُ حُرْمَتِي؟) [٢٤] فلم يجيبوا أو يكذبوه، وهذا دليل على معرفتهم التامة بأنه امتداد لإبراهيم (عليه السلام) ولمحمد (صلى الله عليه وآله) وأن حرمته من حرمة النبي إبراهيم والنبي محمد (صلوات الله عليهم أجمعين). ومن الجدير بالذكر القول: إن الاصطفاء في القرآن الكريم جاء على نوعين منها:

١- اصطفاء ديني، وذلك في قوله تعالى: ﴿وَوَصَّى بِهَا إِبْرَاهِيمُ بَنِيهِ وَيَعْقُوبُ يَا بَنِيَّ إِنَّ اللّهَ اصْطَفَى لَكُمُ الدِّينَ فَلَا تَمُوتُنَ إِلَّا وَأَنتُم مُسْلِمُونَ﴾ [٢٥].

٢- اصطفاء نسبي وذلك في الآية القرآنية التي تلاها الإمام الحسين (عليه السلام) في محاجته لابن الأشعث، وهذا مصداق وشبيه لقول رسول الله (صلى الله عليه وآله) (تركت فيكم الثقلين كتاب الله وفترتي أهل بيتي، فإن تمسكتم بهما لن تضلوا...) [٢٦]، ويلاحظ أن الرسول الكريم (صلى الله عليه وآله) وازن بين القرآن

الكريم الذي هو دستور الدين الإسلامي وبين العطرة الطاهرة الذين هم حملة القرآن وحماة الدين، وكان الرسول (ﷺ) قد بين هذا الاصطفاء في قوله: (ان الله اصطفى كنانة من بني إسماعيل واصطفى من كنانه بني قريش واصطفى من قريش هاشم واصطفاني من بني هاشم) [٢٧]، وعلق الشيخ الصدوق على مسألة الاصطفاء هذه بقوله: ([...] أن الله عز وجل جنس الناس في هذا الكتاب جنسين فاصطفى جنساً منهم وهم الأنبياء والرسل والخلفاء عليهم السلام، وجنساً أمروا باتباعهم،)[٢٨]، وقال المازندراني في شرح قوله تعالى: ﴿ذُرِّيَّةً بَعْضُهَا مِن بَعْضٍ وَاللّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ﴾ [٢٩]بان الرسالة والرئاسة الدنيوية والأخروية والخصائص الروحية لأبناء بعضهما ناشئة ومتشعبه من بعضها البعض[٣٠].

٢- التباين

التباين يعني الاختلاف والتناقض والتضاد، فيقال تباين الوالدين: أيّ اختلف فيما بينهما، وتباين الأمران أي تغايرا واختلفا، وتباينت الصورة: حالة يختلف فيها الشكل وحجم الصورة في كل عين[٣١]. واستخدم التباين في استحضار الأنساب في واقعة الطف ومنها قول الإمام الحسين (عليه السلام): (ألا وإنّ الدّعيّ ابن الدّعيّ قد ركز بين اثنتين؛ بين السلّة والذلّة، وهيهات منّا الذلّة [٣٢]! يأبى الله لنا ذلك ورسوله والمؤمنون، وحجور طابت وطهرت) [٣٣].

ويلاحظ أن التباين قد ورد في المقطع الأول وفي المقطع الأخير من هذا النص. فقد بيّن الإمام الحسين (عليه السلام)، أن الاختلاف في الأفعال ليس أمراً عرضياً ناتجاً عن الصدفة، بل لهُ أسباب بيولوجية تتعلق بطبيعة النشأة وأن أحد أسباب الاختلاف في واقعة الطف هو التناقض الحاصل بين نشأة النسبين قبل الإسلام، ويقصد هنا؛ بـ (الدعية ابن الدعية) هو؛ عبيد الله بن زياد. ولأن بحثنا يتعلق بفترة العرب قبل الإسلام لذلك سيقتصر الكلام فقط على بيان سبب تلقيب زياد بالدعية. فقد أشارت الروايات إلى أن زياداً، كان يكنى بزياد بن أبيه، وأنه كان معروفاً بابن سمية، وأن أبا سفيان كان قد جامعها بسفاح في الجاهلية [٣٤]. ولأسباب سياسية قام معاوية باستلحاقي زياد ابن أبيه بنسب أبي سفيان[٣٥]. ويمكن أن نستنتج من الحديث النبوي الشريف (لا يقتل الأنبياء والأوصياء إلّا أولاد البغايا) [٣٦]. إن جزءاً من أفعال البشر انعكاس ناتج عن طبيعة النكاح، ونوعه على الأبناء، وهناك شواهد تاريخية كثيرة على ذلك منها ما ذكر في أحد المصادر رواية مفادها؛ أن عبد الرحمن بن ملجم [٣٧] قاتل الإمام علي (عليه السلام) كان ابن بغيا وأنه مجهول في مراد [٣٨]، وفي رواية أخرى؛ أن العشرة الذين وطئوا صدرا وظهر الإمام الحسين (ع) بخيولهم كانوا أولاد زنا[٣٩].

٣-**التعريف:** يُعد التعريف أحد دواعي الاستحضار المهمة في واقعة الطف وكان لهذا الاستحضار أنواع وموارد وأبرز مورد جاء فيه هو التعريف بالنسب أثناء النزال وذلك من خلال أراجيزهم التي كانوا يلقونها ومنها قول القاسم بن الحسن (عليه السلام):

إنَّ تنكروننـي فأنا ابن حيدرة * * * ضرغام أجسام وليث قسورة (٤٠)

ونلاحظ أن القاسم (عليه السلام) قام بالتعريف بأمرين اثنين هما:

أولاً: استعادة حضور أمير المؤمنين علي (عليه السلام) عبر تداخل أرجوزة القاسم مع أرجوزة الأمير علي (عليه السلام) التي قالها في معركة خيبر، وهو تمثيل ومقاربة بأن هذه المعركة بين مَنْ يُمثل الإسلام المحمدي الصحيح وبين من يمثل الإسلام الأموي المنحرف، فكأن الأمير علي حاضر في هذا الصراع، وهو استمرار للصراع بين منهجين ونهجين، أولها أموي، والثاني، علوي، قال:

أَنـا اَلَّذِي سَمَّتْنِي أُمي حيدرة * * * أقيلكم بالسيف كيل السندرة (٤١)

والثاني: استدعاء الصلة واستعادة الانتساب إلى أمير المؤمنين علي. ومن المحتمل أن انتقاءه للقب حيدرة لم يكن انتقاءً عفوياً إنما كان هذا استحضارا نسبياً يناسب الموقف القتالي، (قيل لأبي الدّقيش(٤٢): لم تسموا أبناءكم بشرّ الأسماء نحو كلب وذئب، وعبيدكم بأحسن الأسماء نحو مرزوق ورباح؟ فقال: إنما نسمي أبناءنا لأعدائنا وعبيدنا لأنفسنا (يريد أن الأبناء معدّة للأعداء، فاختاروا لهم شرّ الأسماء، والعبيد معدّة لأنفسهم فاختاروا لأنفسهم خير الأسماء).(٤٣). حيدرة أحد أسماء الأسد، ويدل على القوة والبسالة، ومن عادة العرب قبل الإسلام انتقاء أسماء السباع لأبنائهم ليخيفوا بها أعداءهم(٤٤).

وذُكر أنّهُ لمّا خرجَ وهب بن عبد الله الكلبي (٤٥)، أنكرهُ من نازله من معسكر بن سعد وطلب منه أن يرجع لأنه رجل غير معروف، وأن أكفاءه رجال غيره أمثال مسلم بن عوسجة وزهير بن القين لأنهم أشخاص معروفون، فأصرّ الكلبي على النزال، وقال أرجوزة عرّفَ بها عن نفسه وهي:

إنّ تنكروننـي فأنا ابن الكلبي * * * سوف ترويني وترون ضربي (٤٦)

العتاب والتوبيخ

يُعدّ العتاب أقل وَطأة من التوبيخ، ففي العتاب نجد السيدة زينب (عليها السلام) قد أنبت وعاتبت عمر بن سعد بن الوقاص[٤٧]، بعدما سقط الإمام الحسين (عليه السلام) صريعاً، قالت: (يا عمر أي قتل أبي عبد الله وأنت تنظر إليه!) [٤٨]، ويبدو إنها كانت تعاتبه وتناشده باسم القرابة التي بين بني هاشم وبين بني زُهْرَة، فكلا الفرعين كانا يلتقيان في كلاب [٤٩]، فبني هاشم من بني قصي بن كلاب بن مرّة، وبني وقاص من بني زُهْرَة بن كلاب بن مرّة، والسيدة أمنه والدة الرسول (صلى الله عليه وآله) وجدة الإمام الحسين (ع) كانت من بني زُهْرَة [٥٠].

أمّا التوبيخ، فذُكر في إحدى الروايات، أن الإمام الحسين (عليه السلام) وبّخَ الجيش الأموي في قوله (عليه السلام): (تَبّاً لَكُم أيّتُها الجماعةُ وتَرَحاً[....] ، إنّما أنتم من طواغيت الأُمّة، وشُذّاذ الأحزاب....] ، وملحقي العهار بالنسب، وأنتم ابنَ حرب وأشياعَه تعتمدون، وإيّانا تخذلون)[٥١]، فهنا الإمام كان قد استحضر نسب بني أميه (آل حرب) ووصفهم بملحقي العهار بالنسب، وكلّ ذلك في مورد التوبيخ.

٥-**الرثاء:** تعددت- كما ذكرنا- دواعي الاستحضار النسبي، وكان الرثاء أحد أهم دواعي الاستحضار، يتبين هذا من رثاء الإمام الحسين (عليه السلام) للحرّ بن يزيد الرياحي[٥٢] بعد استشهاده في هذه الموقعة، قام باستدعاء نسب بني رياح، وذلك بقوله:

لَنِعْمَ الحُرُّ حُرُّ بَني رِياحِ * * * صَبورٌ عِنْدَ مُشْتَبِكِ الرِّماحِ

وَنِعْمَ الحُرُّ إذْ وَاسَى حُسَيْناً * * * وَجَادَ بِنَفْسِهِ عِنْدَ الصَّبَاحِ [٥٣]

٦-**القسم:** ويقصد بالقسم اليمين أو الحلف [٥٤]، قال تعالى: ﴿وَيَقُولُ الَّذِينَ آمَنُوا أَهَؤُلاءِ الَّذِينَ أَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ إِنَّهُمْ لَمَعَكُمْ﴾ [٥٥]، وتم استحضار النسب في واقعة الطف بأسلوب القسم، وقد رويّ أن مرّة بن منقذ العبدي[٥٦] كان قد أقسم على قتل علي بن الحسين (عليه السلام) وذلك في قوله: (علي آثام العرب إن مرا بي هذا الغلام ويفعل مثلا ما كان يفعل إن لم أتكل أبوه)، ويلاحظ أنه استحضر لفظة العرب، يُمثل اعتزازه بالقومية العربية التي هي لقب نسبي شامل لجميع القبائل العربية التي كانت تسكن شبه الجزيرة العربية [٥٧]، وربّما هي محاولة لرد

الدعوة الإمام الحسين (عليه السلام) الذي قال: (ألا وإن الدعيج بن الدعي قد ركز بين اثنتين السلة أو الذلة) [٥٨] وهو القول الذي أعاده واستحضاره علي بن الحسين (عليه السلام) في أرجوزته، وهو ما يشبه صراع ثقافي داخل صراع سياسي، ديني، قال: (والله لا يحكم فينا ابن الدعية)[٥٩].

٧- **الفخر:** شكل الفخر عنصراً مهماً في الخطاب الذي جرى في واقعة الطف وتنوعت موارد ذكر الأنساب في الفخر، وكان للفخر الحماسي الصدارة في ذكر الأنساب ومنها، قول زُهَيرِ بنِ القَينِ مفاخراً في ذكر نسبه حيث قال مرتكز:

أنا زهير وأنا ابن القين * * * أزودكم بالسيف عن حسين[٦٠]

بينما نجد حبيب بن مظاهر[٦١] يفتخر بطهارة نسبه، وذلك في قوله:

أنا حبيبٌ وأبـي مظـاهرُ * * * ونـحنُ أزكى منكمُ وأظهر [٦٢]

أمّا أنس بن الحارث الكاهلي[٦٣] فافتخر بشجاعة قومه وذلك في قوله:

قَدْ عَلِمَتْ كاهِلُها وَدُودًا * * * وَالخِنْدِفِيُّونَ وَقَيْسُ عَيلانَ

بِأَنَّ قوميا قُصِمَ الأقرانِ * * * يا قَومِ كونوا كأُسُودِ اَلْجَانّ [٦٤]

وفي هذا الفخر نجد زياد بن مهاصر الكندي [٦٥]، يقول:

أَنَا يَزِيد وَأَبِي مُهَاصِر * * * كَأَنَّنِي لَيْثٌ بِخَيْلٍ خَاطَرَ

يَا رَبِّ إِنِّي لِلْحُسَيْنِ نَاصِرُ * * * وَلِابْنِ سَعْدٍ تَارِكٌ وَهَاجِرْ [٦٦]

وأيضاً نجدُ مثل هذا الفخر في قول برير بن خضير الهمداني [٦٧]، الذي كان يوصف بأنه اقرأ أهل زمانه:

أنا بُرير وأبي خُضير * * * لا خير فيمن ليس فيه خيـر [٦٨]

إنَّ تعقرون بي فأنا ابن الحرّ * * * أشجعُ من ذي لبد هزبــر[٦٩]

٧- **الاستنصار:** وتعني طلب النصرة والاستعانة والاستغاثة بالآخرين وذلك عند الشعور بالخطر أو الظلم، ونقل لنا القرآن الكريم صورة من صور الاستنصار، وذلك في قوله تعالى:

﴿وَدَخَلَ الْمَدِينَةَ عَلَى حِينِ غَفْلَةٍ مِنْ أَهْلِهَا فَوَجَدَ فِيهَا رَجُلَيْنِ يَقْتَتِلانِ هَذَا مِنْ شِيعَتِهِ وَهَذَا مِنْ عَدُوِّهِ فَاسْتَغَاثَهُ الَّذِي مِنْ شِيعَتِهِ عَلَى الَّذِي مِنْ عَدُوِّهِ فَوَكَزَهُ مُوسَى فَقَضَى عَلَيْهِ قَالَ هَذَا مِنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ إِنَّهُ عَدُوٌّ مُضِلٌّ مُبِينٌ﴾ (٧٠)، وكانت من عادة العرب قبل الإسلام إنهم إذا أرادوا الاستنصار نادى أحدهم بـ (يا آل فلان يا آل فلان وكأن يكون يقول يا آل غالب يا آل غالب، وأحياناً يرفقها بعبارة واصباحاه واصباحاه) (٧١)، أو أن يُنشد شعراً يُثير فيه المشاعر، كما فعل رجلا من اليمن، حينما غصب حقهُ أحد رجالات مكة، وذلك قوله:

يَا آلَ فَهرٍ لِمَظْلُومٍ بِضَاعَتُهُ * * * بِبَطْنِ مَكَّةَ نَائِي الدَّارِ وَالنَّفَرِ

وَمُحْرِمٍ أَشْعَث لَمْ يَقْضِ عُمْرَتَهُ * * * يَا لِلرِّجَالِ وَبَيْنَ الْحِجْرِ وَالْحَجَرِ

إِنَّ الْحَرَامَ لِمَنْ مَاتَتْ كَرَامَتُهُ * * * وَلَا حَرَامَ لِثَوْبِ الفَاجِرِ اَلْغَدْر (٧٢)

وفي يوم العاشر من المحرم صاح الإمام الحسين (عليه السلام) مستنصراً (أما مِن مُغيثٍ يغيثُنا لوجهِ الله، أما مِن ذَابَ يَذُبّ عَن حرمِ رسولِ الله؟) (٧٣).

٨- **الاستمالة:** حاول المعسكر الأموي بقيادة عمر بن سعد استمالة الإمام الحسين (عليه السلام) وأصحابه عن طريق التركيز على الجانب النسبي، وقد ذُكرت في بعض المصادر إنَّ قيس بن الأشعث الكندي(٧٤) قال للإمام الحسين (عليه السلام): (انزلْ على حُكْمِ بني عَمّك فإنهم لن يروك إلا ما تُحب) (٧٥)، وتكرر هذا الموقف مع أخيه العباس (عليه السلام) وإخوته، حيث عرض عليهم الشمر (٧٦) الأمان مقابل ترك الإمام الحسين (عليه السلام)، مركزاً على (الخؤولة) والاشتراك النسب الذي يجمعه مع السيدة (أم البنين) (٧٧) في الانتساب إلى القبيلة نفسها.

المطلب الثاني/استحضار الأنساب المعدية

يقصد بالأنساب (المعدية) تلك الأنساب التي ترجع في أصولها إلى معد بن عدنان والتي تقابل عند ابن الكلبي الأنساب (السمانية) في كتابه (نسب معد ويمن). ومن خلال تتبع الباحث للخطاب الذي جرى في يوم عاشوراء في واقعة الطف، لاحظ؛ أن الإمام الحسين (عليه السلام) وأهل بيته وأصحابه كانوا قد استحضروا بعضا من هذه الأنساب في خطاباتهم. ومن هذه الأنساب:

النسب النزاري

ونزار هو بن معد بن عدنان، وأبناءه هم كل من مضر وربيعه وأنمار وأياد، ويقال لمضر وربيعه بالصريحين وذلك لأن النمار وأياد كانا قد متيامنا أي انتشروا وخالطا قبائل اليمن(٧٨). وقد ورد ذكر النسب النزاري في أرجوزة قرّة بن أبي قره الغفاري (٧٩)، وذلك في قوله:

قَدْ عَلِمَتْ حَقّاً بني غَفَّار وَخَنْدَق بَعْدَ بَنِي نِزَارِ (٨٠)

الغالبية أو آل غالب

ومن الأنساب المستحضرة في واقعة الطف نسب آل غالبا، ويروى أن جعفر بن عقيل بن أبي طالب، قال في أرجوزته:

أنَا الغُلَامُ للأبطحي اَلطَّالِبِيّ * * * مِنْ مَعْشَر فِي هَاشِمٍ وَغَالِبِ

ونَحْنُ حَقّاً سَادَةُ الذَّوَائِبِ(٨١)

وغالب هو غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن إلياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان (٨٢). ويلاحظ أن في هذه الأرجوزة المتقدمة وردت في أنساب أخرى منها، النسب "للأبطحي"، نسبة إلى بطحاء مكة (٨٣)، وهو من الأنساب الجغرافية وليس من الأنساب السلبية. وكذلك النسب "اَلطَّالِبِيّ". فهو من النسبة إلى أبي طالب بن عبد المطلب بن هشام عم الرسول (ﷺ) وكافله، ووالد الإمام علي وعقيل وجعفر، ويقال لمن ولدَ من أبي طالب بالطالبين تميزاً عن غيرهم من أبناء عبد المطلب. ويبدو أن النسب الغالبية كان نسباً مشهوراً ولا يقل شأناً عن النسب القرشي، فكان إذا أراد أحد القرشيين استصراخ قومه نادى يا آل غالب يا آل غالب (٨٤).

النسب الهاشمي

وهاشم هو عمر العلا بن عبد مناف بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر ويقال إن فهر هو جماع قريش ومن كان من غير فهر فلا يقال له من قرشي بل يقال له كناني (٨٥)، وهاشم هو الجد الثاني للنبي (ﷺ) وكانت له مكارم عديدة أبرزها هو سنهُ لرحلتي الشتاء والصيف، وهو أول من أطعم الثريد في مكة وإليه يرجع بنو هاشم (٨٦)،

وقد ذكر هاشم في واقعة الطف في أكثر من خطاب وعند أكثر من شخص ومنه قول الإمام الحسين (ع):

أَنـا اِبنُ عَلَيَّ الحبرِ مِن آلِ هاشِم * * * كَفاني بِهَذا مفجر حينَ أَفخَرُ (٨٧)

وقال أبو بكر بن علي(٨٨):

شيخي عَلِيّ ذو الفخار الأطولِ * * * من هاشم الصدق الكريم المفضل(٨٩)

وقول: علي بن الحسين(٩٠):

أنا عليٌّ بنُ الحسينِ بنِ علي * * * من عُصْبَة جَدُّ أبيهِمُ النبي

واللهِ لا يحكُمُ فينا ابنُ الدعية * * * أَطْعَنُكُمْ بالرُّمْحِ حتَّى ينثني

أَضْرِبُكُم بالسيفِ أَحْمِي عن أبي * * * ضَرْبَ غُلَام هاشميٍّ علوي (٩١)

وأيضاً قول عبد الرحمن بن عقيل(٩٢):

بِي عَقيلٌ فَاعْرِفُوا مَكَانِي * * * مِنْ هَاشِمٍ وهَاشِمٌ إِخْوَانِي

كُهُولُ صِدْقٍ سَادَةُ القُرْآنِ (٩٣)

ونجدُ مثلا هذا في قول عبد الله بن مسلم بن عقيل(٩٤):

لَكِنْ خِيَارٌ وَكِرَامُ اَلنَّسَب * * * مِنْ هَاشِمِ اَلسَّادَات أَهْلِ الحَسَب (٩٥)

ومن هذا، أيضاً، قول الإمام الحسين (عليه السلام):

خندف

وَخَنْدَق هي زوجة إلياس بن مضر بن معد بن عدنان، واسمها ليلى بنت حلوان بن عمران الحاف بنت قضاعة (٩٦)، ومن خندف قبائل كثيرة منها تميم، وكنانة وهديل وبنو أسد ومزينة وعضل وكعب وغيرها من القبائل. واستحضر أنس بن حارث الكاهلي نسب خندف

إضافة إلى اِنْسَابَا أخرى مثل قيس عيلان ودودان ومالك[٩٧]. واستحضر اللقب الخندقي في أرجوزة أنس بن حارث الكاهلي في واقعة الطف وذلك في قوله:

قد علمت مالكا والدوران * * * والخندفيّون وقيس عيلان [٩٨]

وفي سبيل إعطاء صورة واضحة عن هذه الأسماء سنعرج إلى شرحها، بالإضافة إلى بيان النسب الكاهلي الذي ينسب إليه صاحب الأرجوزة، فقيس عيلان هو قيس عيلان بن مضر بن نزار، واليه ترجع الكثير من القبائل والتي تعرف بالقيسية [٩٩]، أما دودان فهو دودان بن أسد بن خزيمة [١٠٠]، ومالك هو مالك بن غنم بن عامر بن غنم بن كثير بن دودان بن أسد بن خزيمة [١٠١]، وكاهل هو كاهل بن عمرو بن صعب بن أسد بن خزيمة[١٠٢]، وما دام الكلام عن بني أسد، فلا بأس أن نورد استحضارا آخر وهو استحضار مسلم بن عوسجة لبني أسد [١٠٣] وذلك في قوله:

إنَّ تسألون عنّي فإنّي ذو لِبُدّ * * * من فرعِ قومٍ من ذرى بني أسدْ [١٠٤]

وأسد هو: أسد بن خزيمة بن مدركة بن إلياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان، وأخوة أسد هم كل من كنانة بن خزيمة والهون بن خزيمة [١٠٥] وأولاد أسد هم: دودان بن أسد وكاهل بن أسد وعمر بن أسد وصعب ين أسدا وحلمة بن أسد [١٠٦].

غفار

وقد ورد نسب غفار على لسان قرة ابن أبي قرة الغفاري في قوله:

قَدْ عَلِمَتْ حَقّاً بني غَفَّار * * * وَخَنْدَق بَعْدَ بَنِي نزارِ[١٠٧]

وفي رواية أخرى أن القائل هو عبد الله بن أبي عُرْوَة الغفاري أرجوزته:

قَدْ عَلِمَتْ حَقّاً بني غَفَّار * * * أني أذب في طلاب الثأر [١٠٨]

وغفار هو غفار بن سنمره بنا بكرة بن عبد مناة بن كنانة [١٠٩]

بكر بن وائل

هو بكر بن وائل بن قاسط بن هب بن قصي بن عمير بن جديلة بن أسد بن ربيعة بن نزار بن مضر بن معد بن عدنان [١١٠]، وذكر في بعض المصادر التي تناول ذكر واقعة الطف أن امرأة من آل بكر كانت برفقة زوجها الذي كان من ضمن جيش عمر بن سعد، فلما رأت هذه المرأة عسكر بن سعد قد اقتحم خيام الإمام الحسين (عليه السلام)، أخذت سيفاً وتوجهت نحو الفسطاط، وصاحت: يا آل بكر بن وائل، أتسبب بنات رسول الله لا حكم إلّا لله يا قارات رسول الله، فأخذها زوجها وردها إلى خيمتها [١١١].

بنو رياح

ورد ذكر بني رياح في رثاء الإمام الحسين (عليه السلام) للحر بن يزيد الرياحي [١١٢]وذلك في قوله:

لَنِعْمَ الحُرُّ حُرُّ بَني رِياحِ * * * وَنِعْمَ الحُرُّ مُختلف الرِّماحِ [١١٣]

ويرجع نسب بني رياح إلى يربوع من تميم، ويربوع هو بن حنظلة بن مالك بن زيد بن مناة بن تميم [١١٤].

المطلب الثالث/ استحضار الأنساب السمانية

من خلال اطِّلاع الباحث على مجريات أحداث واقعة الطف، وجدَ أنه كان للمسلمين الإيمانيين دور بارز في نصرة الإمام الحسين (عليه السلام)، وعلاقة أهل اليمن بالرسول (صلى الله عليه وآله) وأهل بيته، ليست علاقة جديدة أو وليدة واقعة الطف بل هي أقدم من ذلك، فالأوس والخزرج [١١٥] الذين ناصروا الرسول (صلى الله عليه وآله) كانوا من أصول إيمانية، وقبيلة همدان [١١٦] التي كانت محط اهتمام وإعجاب الإمام علي (عليه السلام) حتّى قال فيها:

جزى الله همدان الجنان فأنها * * * صمام العدى في كل يوم زحار

فَلو كُنتَ بَوّاباً عَلى بابِ جَنَّة * * * لَقُلتُ لِهَمدانَ اُدْخُلُوا بِسلامِ [١١٧]

هي قبيلة إيمانية، فاليمن وأهل اليمن كانا يمثلان البعد العسكري لأهل البيت عليهم السلام، والبعض كان يرى أن اليمن هي الحصن والملاذ لأهل البيت (عليه السلام)، حتّى أن البعض مثل محمد بن الحنفية [١١٨] وغيره كانوا قد أشاروا على الإمام الحسين (عليه السلام) بالتوجه إلى اليمن بدل العراق لأنها كانت أحد المواقع الموالية لأهل البيت عليهم السلام [*]، وقد برز هذا الولاء بشكل واضح في واقعة الطف، ويمكن ملاحظة ذلك من خلال استحضار الأنساب الذي جرى يوم عاشوراء.

الأزد

الأزد حي من اليمن، قسّموا من حيث الإقامة والسكن الى أزد السراة وأزد شنوءة، وأزد عمان وأزد غسان، وأزد الحجر وتفرعت من قبائل الأزد قبائل كثيرة متعددة، واختلفت الآراء في اصل نسب الأزد[١١٩]، ومن هذه الآراء:

أ- إن الأزد هو الأزد بن الغوث بن نبات بن زيد بن كهلان بن سبأ[١٢٠].

ب- إن الأزد هو الأزد بن يشجب بن يعرب بن قحطان[١٢١].

ت- إن الأزد بن زيد يستحث بن عدي بن مهد بن كهلان بن سبأ بن يعرب بن قحطان[١٢٢].

ث- إن ازد بن الغوث بن نبات بن مالك بن ادد بن زيد بن كهلان بن سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان[١٢٣].

ج- الأزد هو ازد بن قمعة بن الياس بن مضر بن الياس بن نزار بن معد بن عدنان[١٢٤].

وقد استُحضر النسب الأزدي في واقعة الطف في أرجوزة أحد أصحاب بالإمام الحسين (عليه السلام) وهو عمر بن جنادة[١٢٥]اثناء نزوله لقتال الجيش الأموي في قوله:

هذا على الأزد حقّ واجب *** في كلّ يوم تعانق وكرار

مذحج

ورد ذكر مذحج في واقعة الطف على لسان أحد أصحاب الإمام الحسين (عليه السلام)، وهو عمير بن عبد الله المذحجي في قوله:

قد علمتْ سعدٌ و حيٌّ مذحجٍ * أنّي لدى الهيجاء غير محرجِ[١٢٦]**

ومذحج هو مذحج بن أدد بن زيد بن كهلان بن سبأ[١٢٧]. ومن مذحج قبائل وبطون كثيرة منها: سعد العشيرة بن مذحج، والنخع بن عله بن جلد بن مذحج، وحكم بن سعد العشيرة بن مذحج وجعفي بن سعد العشيرة بن مذحج[١٢٨]، أبناء سعد العشيرة بن مذحج وخولان بن عمرو بن سعد العشيرة بن مذحج وزبيد بن الصعب بن سعد بن العشيرة بن مذحج[١٢٩].

جعف

ومن الاستحضارات النسبيّة الأخرى التي تم استحضارها في واقعة الطف ، استحضار عمرو بن مطاع الجعفي[١٣٠] إلى عشيرته في أرجوزته التي رددها عند نزوله لقتال الجيش الاموي قوله:

أنا ابن جعفي وأبي مطاع * وفي يميني مرهف قطاع[١٣١]**

وجعف هم فرع من مذحج، فجعف كما ذكر انه احد ابناء سعد العشيرة بن مذحج[١٣٢]

كلب

ومن الألقاب النسبيّة التي تمَّ استحضارها في واقعة الطف هو نسب كلب، وذلك في أرجوزة أحد اصحاب الإمام الحسين (عليه السلام) ، وهو (وهب بن عبد الله الكلبي)[١٣٣]، حيث قال:

إنَّ تنسبوني فأنا ابن كلبي * أنا امرؤ ذوّ مرّة وعضْبِ**

ولستُ بخوارٍ عند النكبِ

وفي رواية أخرى نُسبَ هذا الرجز إلى (عبد بن عمير)[١٣٤]

إنْ تُنكروني فأنا ابنُ الكلبِ * سوف تَرَوني وتَرَون ضَربي[١٣٥]**

ويرى السيد الأمين: إنَّ هذا الالتباس وقع نتيجة وجود شخصية من بني كلب في واقعة الطف يعني لوجود شخصين، وهذا الامر ادى الى وقوع المؤرخين بهذا الاختلاط[١٣٦]. وكلب قبيلة عربية كبيرة، تربطها مع بني امية بعلاقة مصلحة ومصاهرات، فقد تزوج عثمان بن عفان من نائلة الكلبية[١٣٧]، وتزوج معاوية بن أبي سفيان من ميسون بنت بحدل الكلبية[١٣٨]، ويعود نسب كلب الى كلب بن وبرة بن تغلب حلوان بن عمران بن الحاف بن قضاعة[١٣٩]، واختلفت في أصل قضاعة، فقد ذكر ابن الكلبي أن قضاعة من اليمن، وان قضاعة هو قضاعة بن مالك بن عمرو ن مرة بن زيد بن مالك بن حمير[١٤٠]. بينما ذكر الزبيدي بأن قضاعة كانت

تنسب في الجاهلية الى معد، حتى كانت في الشام أيام الأمويين في زمن مروان، فمالت كلب يومئذ الى اليمن وانتمت إلى حمير واستظهرت على قيس[١٤١]، وهنالك شواهد كثيرة على يمانية قضاعة منها قول الرسول (ص) : (ان قضاعة من حمير)[١٤٢]، وفي رواية اخرى أن أحدهم سأل النبي (ﷺ) عن أصل قضاعة فأجاب الرسول (ﷺ) إن قضاعة، (هو مالك بن حمير)[١٤٣] ونستنتج من ذلك انه إلى زمن البعثة النبوية كانت قضاعة غير متثبتة من أصلها؛ هل هي من معد أمّ من اليمن. وذكر في بعض المصادر أن معاوية بن ابي سفيان قد عرض ولاية العراق على عمرو بن مرّة سيد قضاعة مقابل أن يعلن إمام الناس إن قضاعة من معد، ولكن عمرو رفض هذا العرض وأكد أن قضاعة من حمير[١٤٤].

بجيلة

ومن الاستحضارات النسبية التي تم استحضارها في واقعة الطف هو استحضار نسب قبيلة بجيلة، وذلك في أرجوزة هلال بن نافع البجلي،[١٤٥] وذلك في قوله:

أَنَا الغُلاَمُ اليمَنِي البَجَلِي * ديني على دينِ حُسين وعلي[١٤٦]**

وفي رواية اخرى إنَّ القائل هو نافع بن هلال البجلي وان قوله:

أَنَا أبنُ هِلالٍ البَجَلِي * أَنَا عَلى دِينِ عَلِي[١٤٧]**

ولا شك أن هذا الاشتباه جاء اما لنتيجة لتصحيف الرواة او لوجود شخصين من نفس العائلة كانا قد اشتركا في واقعة الطف، وبجيله قبيلة أنمارية قحطانية، نسبة الى بجيلة بنت صعب بن علي بن سعد العشيرة [١٤٨]. تزوجها أنمار بن أرش بن عمرو بن الغوث بن نبت بن مالك بن زيد كهلان بن سبأ[١٤٩] بن يشجب بن يعرب بن قحطان[١٥٠].

وذكر في بعض المصادر ان ارش والد انمار هذا، كان قد تزوج من سلامة بنت أنمار بن نزار بن معد بن عدنان، وأقام معها في ديارها، فولدت منه ولداً سمته (أنمار) على اسم والدها[١٥١]، وقد ادى هذا التشابه في الاسماء والتقارب في النسب الى اعتقاد البعض الى ان بجيلة من انمار بن نزار[١٥٢] ، ولكن الصحيح الى ان بجيلة قبيلة يمنية قحطانية: ومما يؤيد ذلك، انه لما قتل الوليد بن يزيد بن خالد بن عبد الله القسري البجلي، ثارت القبائل اليمنية على الوليد فقتلوه، ولو لم يكن خالد منهم لما ثاروا على الوليد[١٥٣].

الخاتمة

إن استحضار الأفراد والجماعات لأحداث ماضية للتأثير على أحداث مضارعة، دليل على أهمية التاريخ وتشابك أواصره، حتى وأن ظهرَ منفصلاً على شكل عهود أو عصور فالتاريخ واحد والأيام هي الأيام والليالي، هي الليالي والبشر، هم البشر والذاكرة التاريخية حاضرة في أغلب مواقف الحياة، ولوحظ من خلال دراستنا هذه على استحضار التاريخ في واقعة الطف، وكان لتاريخ العرب قبل الإسلام نصيباً من هذا الاستحضار وخصوصاً في يخص الجانب النسبيّ، وقد تعددت صور وأشكال هذا الاستحضار واختلفت أهدافه ووظائفه، تبعاً للأشخاص والمواقف، وأكثر صورة وأسلوب ورد فيها الاستحضار من خلال الرجز، والذي هو نوع من الشعر، واتضح من خلال هذا الاستحضار على التنوع القبلي في التركيب العسكري لكلا المعسكرين وأنه كان للأشخاص ذوي الأصول المعدية، وكذلك اليمانية دور بارز في نصرة الإمام الحسين (عليه السلام)، وتبين من خلال هذه الدراسة إلى دور العامل البايلوجي على أفعال الاشخاص وسلوكياتهم في تحريك الاحداث، والى تعدد الروايات في حول الحدث الواحد او الشخصية الواحدة نتيجة التشابه او الاشتباه ، وفي الختام ارى من الضروري الى عدم التسليم او الاكتفاء بالقراءات السابقة للأحداث ويجب إعادة الدراسة فيها حتى وأن تمت دراستها سابقا ، لآن الدراسة تختلف من باحث إلى آخر، لآن لكل باحث زاويته ورؤيته الخاصة في دراسة الحدث التاريخي.

الهوامش

(١)العلامة المجلسي، بحار الأنوار، ج ٤٤، ص: ٣٣٠.

(٢)القرشي، الشيخ باقر شريف، حياة الإمام الحسين: جلد: ٢، ص: ٢٦٤.

(٣)المفيد، الإرشاد، ج ٢، ص ١٤.

(٤) ابن منظور، لسان العرب، ج ٩، ص ٢٢١.

(٥) ياقوت الحموي، معجم البلدان، ج ٤، ص ٣٥.

(٦) العلامة المجلسي، بحار الأنوار، ج ٤٥، ص: ٨٣.

(٧) الطبري، تاريخ، ص ٢٥٢.

(٨) أبو مخفف، مقتل الحسين (ع)، ص ١٢١.

(٩) ياقوت الحموي: معجم البلدان ج ٤ ص ٣٥-٣٦.

(١٠) ابن فارس: معجم مقاييس اللغة ج ٢، ص ٧٥؛ ابن السكيت: ترتيب إصلاح المنطق ص ٣٦.

(١١)النقدي: الأنوار العلوية، ص ٣٧٨.

(١٢) النراقي: جامع السعادات ص ٢٧١.

(١٣) الشيرازي: الحكم المتعالية، ص ٢٥٩، ابن فهد المكي: لحظ الالحاظ ص ٢١٣.

(١٤) الأمين: أعيان الشيعة ٦، ص ٤٥٥.

(١٥)ابن خلدون ج ١، ص ٢٠٣

(١٦) القرآن الكريم، البقرة- الآية. ١٣٣

(١٧) الصفدي: الوافي بالوفيات ج ٧، ص ٢٦٨.

(١٨) الزركلي: الإعلام ج ٢ ص ١٠٤.

(١٩) ابن منظور: لسان العرب ج ١، ص ٢٦٨.

(٢٠) المتقي الهندي، كنز العمال، ج ٨، ص ٤٣٨.

(٢١) محمد بن الأشعث بن قيس الكندي، أمه أم فروة بنت أبي قحافة، أخت أبي بكر من التابعين أصحاب مصعب بن الزبير، أحد قواد عمر بن سعد في معركة الطف، قتلا قبيل مقتل المختار سنة ٦٧ هـ. ينظر: ابن سعد، الطبقات، ج ٥، ص ١١؛ ابن حبان، مشاهير علماء الأمصار، ص ١٦٦؛ الزركلي، الإعلام، ج ٦، ص ٣٩.

(٢٢) سورة آل عمران- الآية ٣٣.

(٢٣) الشيخ الصدوق، الأمالي، ص ٢٢٢.

(٢٤)فقد تذكر إيمان دربوني: الحجاج في النص القرآني، ص ١٣.

(٢٥)سورة البقرة- الآية ١٣٢.

(٢٦) الصدوق: الأمالي ص ٢٢١، النيسابوري، ص ١٨٥، المجلسي: بحار النوارج ٤٤، ص ٣١٧.

(٢٧)النووي: المجموع ج ١٦، ص ١٨٢.

(٢٨) الصدوق: إكمال الدين، ب ١، ص ٦٣.

(٢٩) سورة آل عمران: الآية ٣٤.

(٣٠) المازندراني: شرح الأصول، ج ٥، ص ٣٠٩.

(٣١) ابن منظور، لسان العرب، ج ٣، ص ٦٤. ابن فارس، ج ١٠، ص ٣٢٣. الجوهري، الصحاح، ج ٥،٨٢.

(٣٢) المجلسي: بحار الأنوار ج ٤٥، ص ٩، الشاهرودي: مستدرك سفينة البحار ج ٣، ص ٤٥١.

(٣٣) سلة من سل وتعني مد شيء في رفق وخفاء، ولينتزعه، فيقال سلت السيوف أي انتزعت من أغمادها. ينظر ابن فارس، معجم مقاييس اللغة، ج ٣، ص ٦٠؛ الطريحي، مجمع البحرين، ج ٣، ص ٣٢٦.

(٣٤) ينظر ابن أبا الحديد: شرح نهج البلاغة ج ٦، ص ١٤٤؛ الدينوري: الأخبار الطوال، ص ٣٢٥.

(٣٥)ابن أبي الحديد، شرح نهج البلاغة، ج ١، ص ١٤.

(٣٦) المجلسي: بحار الأنوار ج ٢٧، ص ٢٢٩.

(٣٧) المصدر نفسه، ج ٢٧، ص ٢٤٠.

(٣٨)عبد الرحمن بن ملجم الدؤلي المرادي، ادرك الجاهلية، واسلم في خلافة عمر بن الخطاب وشهد فتح مصر، وكان احد المقربين من عمر بن العاص، وبناءٍ على اوامر عمر بن الخطاب عين لتعليم الناس والفقه في مصر، وكان مجاوراً لعبد الرحمن بن عديس البلوي قاتل عثمان بن عفان، وقام عبد الرحمن بن ملجم بقتل الامام علي (ع) غيلة وهو يصلي في محرابه، وعلى اثر ذلك قام الامام الحسين (ع) بالاقتصاص منه. ينظر: ابن حجر، الاصابة، ج ٥، ص ٨٥؛ السمعاني، ج ١،٤٥؛ الزركلي، الاعلام، ج ٣، ص ١٥٦.

(٣٩) ابن طاووس، الكهوف على قتلى الطفوف، ص ٧٩.

(٤٠) ابن شهر شوب: المناقب ج ٣، ص ٢٥٦؛ البحراني: العوالم، ص ٢٨٥.

(٤١) الطبري، تاريخ، ج ٢، ص ٣٠.

(٤٢) ابي الدقيش، اعرابي فصيح، لا يعرف عن اسمه شيئا، التقى به الخليل بن احمد الفراهيدي، وحاورهُ في بعض امور اللغة ونقل عنه، ورد البصره واقام فيها، وتوفي في حدود ٢١٥ هـ. ينظر: ابن النديم، الفهرست، ص ٥٣؛ عبد العزيز ياسين، مرويات ابي دقيس في كتاب العين، بحث منشور في مجلة آبحاث كلية التربية الاساسية في جامعة الموصل، مج ١، ص ٨٩ وما بعدها.

(٤٣)القلقشندي: صبح الأعشى، ج ١، ص ٣٦٣.

(٤٤) ابن قتيبة: أدب الكاتب، ص ٥٤.

(٤٥) لم تذكر المصادر شيئا عن حياته سوى مشاركته واستشهاده في واقعة الطف. ينظر: ابن أعثم، الفتوح، ج ٥، ص ١٠٦؛ ابن شهر شوب، المناقب، ج ٣، ص ٢٥١.

(٤٦)ابن شهر شوب: المناقب ج ٣، ص ٢٩٠؛ التستري: قاموس الرجال ج ١٠، ص ٤٥١؛ الإرشاد: للمفيد ج ١، ص١٠١

(٤٧) عمر بن سعد بن وقاص الزهري الكوفي، ولد في المدينة وسكن الكوفة، تولى إمارة الجيش الذي قتل الإمام الحسين (ع) وأهل بيته وصحبه في واقعة الطف، وقتل في عهد المختار بن عبيد الله الثقفي، عقوبة على ذلك. ينظر: ابن حجر، الإصابة، ج ٢، ص ٧١؛ ابن عساكر، تاريخ دمشق، ج ٥، ص ٤٨.

(٤٨) المفيد: الإرشاد ج ٢، ص ١١٢؛ الطبري: تاريخ الطبري ج ٤، ص ٣٤٥.

(٤٩)العيني: عمدة القارئ: ج ١١، ص ١٦٧، الطبراني: المعجم الكبير ج ١، ص ١٣٦.

(٥٠) المفيد: المقنعة ص ٤٥٦؛ العلامة الحلي: منتهى الطلب ج ٢، ص ٨٨٧.

(٥١) المجلسي: بحار الأنوار ج ٥، ص ٨؛ البحراني: العوالم، ص ٢٥٢.

(٥٢) الرياحي: قائد من إشراف بني تميم أُرسل من قبل الحصين بن نمير التميمي بصحبة ألف فارس لمنع الإمام الحسين (ع) من الوصول إلى الكوفة، تغير موقف الحر في يوم العاشر من المحرم وانحاز إلى جانب جيش الإمام (ع) وقاتل إلى حتى استشهد. الصدوق: الأمالي، ص ٢٢١.

(٥٣)ابن طاووس، الكهوف في قتلى الطفوف، ص ٧٨؛ المجلسي، بحار الأنوار، ج ٥، ص ٥٨.

(٥٤) الفراهيدي، العين، ج ٥، ص ٨٦.

(٥٥) القرآن الكريم، سورة المائدة، ٥٣.

(٥٦) مرة بن منقذ النعمان بن عبد قيس، شخصية إسلامية لم تذكر له المصادر الإسلامية تفاصيل كثيرة عن حياته، سوى مشاركته مع أبيه في معركة الجمل وأنه كان صاحب راية عبد قيس فيها إلى جانب الإمام علي (ع)، وتغير موقفه في واقعة الطف وانضمامه إلى جيش عمر بن زياد، وهو الذي طعن علي الأكبر بطعنة استشهد فيها، حوصر من قبل قوة أرسلها المختار للاقتصاص منه على هذا الجرم، لكنه استطاع أن ينجو بنفسه ويلتحق بمصعب بن الزبير. ينظر: ابن خلدون، تاريخ، ج ٣، ص ٢٥.

(٥٧) المفيد: الإرشاد ج ٢، ص ١٠٦.

(٥٨) أبو مخفف، مقتل الحسين، ص ١٢١.

(٥٩) الأصفهاني: مقاتل الطالبين، ص ٧٦؛ القاضي النعماني المغربي: شرح الأخبار، ص ١٥٣؛ المشهدي: المزاد، ص ٤٨٧؛ ابن طاووس: إقبال الأعمال ج ٣، ص ٧٣.

(٦٠) الصدوق: الأمالي، ص ٢٢١.

(٦١) هو عبد الرحمن بن حبيب مظاهر الأسدي أحد زعماء الكوفة من أصحاب ميثم التمار الموالي للإمام علي (ع)، وهو أحد الذين كاتبوا الإمام الحسين (ع) للمجيء إلى الكوفة للتخلص من حكم بني أمية، استشهد بين يدي الإمام الحسين في واقعة الطف عن عمر ناهز السبعون عاماً. ينظر: الطوسي، الرجال، ج ١، ص ٢٩٢؛ ابن أبي داود، رجال أبي داود، ص ٧٠؛ الطبري، تاريخ، ج ٤، ص ٣٦١.

الصدوق: الامالي، ص ٢٢٤.

(٦٢) الصدوق: الأمالي، ص ٢٢٤.

(٦٣) أنس بن حارث الكاهلي الأسدي، من أهل الكوفة، واحد من أصحاب النبي (ص) ومن أنصار الإمام الحسين (ع) في واقعة الطف، وقتل في الواقعة نفسها على يد جيش عمر بن سعد. ينظر: ابن حجر، الإصابة، ج ١،٢٤٢؛ شمس الدين، أنصار الحسين (ع)، ص ٧٥.

(٦٤) الصدوق: الأمالي، ص ٢٢٤.

(٦٥) زياد بن يزيد بن مهاصر بن النعمان بن سلمة بن شجار بن بعدله الكندي، وهو من أصحاب الإمام الحسين الذين استشهدوا بين يديه، ووقع التسليم عليهم في زيارة الناحية المقدسة، واختلفت المصادر في اسمه ونسبه، فالبعض ذكر أن اسمه يزيد والبعض قالوا أنه زياد، واختلف أيضا في سنه فبعض المصادر ذكرت أنه كندي والبعض الآخر قالت إنه جاف، ينظر: ابن الأثير الجزري، اللباب في تهذيب الأنساب، ج ١، ص ١٩١؛ التستري، قاموس الرجال، ج ١٠، ص ٤٥٦.

(٦٦)المجلسي: بحار الأنوار ج ٤٤، ص ٣٢٠.

(٦٧) برير بن خضير الهمداني، شيخاً ناسكاً، قارئ القرآن، ومن شيوخ القراء، من أصحاب الإمام علي (ع)، ومن أشراف أهل الكوفة من الهمدانيين، شارك في يوم عاشوراء بصف الإمام الحسين (ع)، له خطبة طويلة، واستشهد في واقعة الطف. ينظر: الفتال النيسابوري، روضة الواعظين، ص ١٨٧؛ الطبري، تاريخ، ج ٤، ص ٣٢٧؛ ابن الأثير، الكامل، ج ٤، ص ٦٥؛ السماوي، إبصار العين، ص ١٢١.

(٦٨) الصدوق: الأمالي، ص ٢٢٤.

(٦٩)المفيد: الإرشاد ج ٢، ص ٢٠٤.

(٧٠) سورة القصص، الآية ١٥.

(٧١) ابن حزم: المحلى ج ٩، ص ٣٧١؛ البرقي، المحاسن، ج ٢، ص ٤١٢؛ ابن شهر شوب، المناقب، ج ١، ص ٣٦٨.

(٧٢) ابن نمت الحلي: مثير الأحزان ص ٥٨، ابن طاووس: الكهوف في قتلى الطفوف، ص ٧٨.

(٧٣) ينظر: ابن أعثم الكوفي، الفتوح، ج ٥، ص ١٠١.

(٧٤) لم أعثر له على ترجمته، ومن المحتمل أن المقصود هو: قيس الأشعَث بن قَيس اَلْكَنْدِيّ أحد أبناء الأشعث بن قيس.

(٧٥)المفيد: الإرشاد، ج ٢، ص ٨٩.

(٧٦) شمر بن ذي الجوشن الكلابي، أحد قادة عمر بن سعد في واقعة الطف، وهو الذي باشر بقتل الإمام الحسين (ع) ، قتل في البصره في منطقة تعرف بالكلتانية على يد أبي عمرة بأمر من المختار الثقفي جزاءٍ لقتله الإمام الحسين (ع) سنة ٦٦ هـ، ينظر: ابن سعد، الطبقات، ج ٦، ص ٤٦؛ الحموي، معجم البلدان، ج ٤، ص ٤٧٦؛ الزركلي، الإعلام، ج ٣، ص ١٧٥.

(٧٧) أم البنين، هي فاطمة بنت حزام بن خالد بن ربيعة، منبني عامر بن صعصعة من هوازن، تزوجها الإمام علي (ع) بعد وفاة السيدة فاطمة (ع)، وأنجبت منه أربعة أولاد، استشهدوا جميعاً مع الإمام الحسين (ع) في واقعة الطف، توفيت في المدينة المنورة سنة ٦٤

هـ. ينظر: أبو مخفف، مقتل الإمام الحسين، ص ٧٦؛ السماوي، إبصار العين، ص ٥٦ وما بعدها.

(٧٨) ابن كثير: البداية والنهاية ج ٢، ص ٣١٣؛ السيرة النبوية ج ١، ص ٨٨؛ جواد علي: المفصل ج ٢، ص ٢٧.

(٧٩) قرة بن أبي قرة الغفاري، اختلف في اسمه بين مصدر وآخر فمنهم من قال إنه مرة بن أبي مرة ومن من قال قرة بن أبي قرة، وهناك من ذهب على أنهما شخصيتان وليس شخصية واحدة وأنهما أخوا غفاريين هما الرحمن وعبد الله أبناء عزرة الغفاري ولا توجد تفاصيل كثيرة عن حياة قرة سوى اشتراكه في واقعة الطف واستشهاده فيها. ينظر: ابن كثير، البداية والنهاية، ج ٨، ص ٢٠١؛ ابن الأثير، الكامل، ج ٥، ص ٧٢؛ ابن أعثم الكوفي، الفتوح، ج ٥، ص ١٠٦؛ أحمد حسين يعقوب، كربلاء الثورة والمأساة، ص ١١١.

(٨٠) ابن شهر شوب: المناقب ج ٣، ص ٢٥١؛ ابن نمت الحلي: مثير الأحزان، ص ٤٣.

(٨١) ينظر: ابن أعثم، الفتوح ج ٥، ص ١١١؛ ابن شهر شوب، المناقب ج ٢،٢٥٤.

(٨٢) السمعاني، الأنساب، ج ١، ص ٢٤.

(٨٣) ياقوت الحموي، معجم البلدان، ج ٥، ص ٦٢.

(٨٤)البرقي، المحاسن، ج ٢، ص ٤٠٢؛ ابن شهر شوب، المناقب، ج ١،٣٦٨.

(٨٥) ابن سعد، الطبقات، ج ١، ص ٥٥.

(٨٦) البرقي، المحاسن ج ٢، ص ٤٠٢. ابن شهر شوب، المناقب، ج ١، ص ٣٦٨.

(٨٧) الطبرسي: الاحتجاج، ص ٢٦.

(٨٨) أبو بكر بن علي بن أبي طالب، اختلف الرواة في اسمه فقيل إن اسمه عبد الله وقيل محمد الأصغر، وان لبوبكر كنيته وليس الاسم الحقيقي، أمه ليلى بنت مسعود بنت خالد الدارمي التميمي، قتل في واقعة الطف مع من قتلا من أصحاب الإمام الحسين (ع) وأهل بيته. ينظر: ابن شهراشوب، المناقب، ج ٣، ص ١١٢؛ ابن أعثم، الفتوح، ج ٥، ص ١١٢؛ السماوي، إبصار العين، ص ٧٠.

(٨٩) المجلسي: بحار الأنوار ج ٤٥، ص ٣٦.

(٩٠)علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، أمه ليلى بنت أبي قرة بن مسعود الثقافية، لقب بالأصغر وقيل إنه لقب بالأكبر، قتل مع أبيه الحين في واقعة الطف. ينظر العلامة الحلي، المستفاد من كتاب الإرشاد، ص ١٦١؛ السيد محسن الأمين، لواعج الأشجان، ص ١٦٩.

(٩١)ابن طاووس، إقبال الأعمال، ج ٣، ص ٧٣؛ المجلسي: بحار الأنوار ج ٤٥، ص ١٤٣.

(٩٢) عبد الرحمن بن عقيل بن أبي طالب، أنه أم ولدا، قتل يوم العاشر من محرم في واقعة الطف مع الإمام الحسين (ع) على يد خالد بن خالد بن السيد الجهني وبشير بن الأحوط القايضي. ينظر: أبو الفرج الأصفهاني، مقاتل الطالبين، ص٦١

(٩٣) ابن شهر شوب: المناقب ج ٣، ص ٢٥٤.

(٩٤) عبد الله بن مسلم بن عقيل، أمه رقية بنت علي بن أبي طالب، وأمها أم واد، قتلا في يوم العاشر من محرم في واقعة الطف مع من قتلوا من أصحاب الإمام الحسين (ع). ينظر: أبو فرج الأصفهاني، مقاتل الطالبين، ص ٦٢.

(٩٥)ابن شهر شوب: المناقب ج ٣،٢٥٤.

(٩٦) البلاذري، انساب الإشراف، ج ١، ص ٣٢.
(٩٧) ابن عساكر: تاريخ دمشق ج ٣. ص ٥٠؛ ابن عمدة: عمدة الطالب، ص ٢٧؛ كحاله: معجم قبائل العرب ج ٢، ص ٤٢٤.
(٩٨)الصدوق: الأمالي، ص ٢٢٤؛ النيسابوري: روضة الواعظين، ص ١٨٧؛ الأمين: أعيان الشيعة ج ٣، ص ٥٠٠.
(٩٩) ابن قتيبة، المعارف، ص ٦٤.
(١٠٠) البلاذري: انساب الإشراف ج ٣، ص ١٩٠.
(١٠١) البلاذري: انساب الإشراف ج ٣، ص ١٩٠.
(١٠٢) السماوي، إبصار العين، ص ٩٩؛ الأمين، أعيان الشيعة، ج ٣، ص ٥٠٠.
(١٠٣) مسلم بن عوسجة الأسدي، من أهل الكوفة، كان من أصحاب الرسول (ص) ومن أصحاب الإمام علي (ع)، شارك في العديد من المعارك التي خاضها المسلمون، شهد فتح أذربيجان، ومن الذين ناصروا الإمام الحسين (ع) في يوم عاشوراء، استشهد معه في هذه المعركة سنة ٦١ هـ. ينظر: ابن كثير، البداية والنهاية، ج ٨، ص ١٩١؛ البلاذري، انساب الإشراف، ص ٧٩؛ الخوئي، معجم رجال الحديث، ج ١٥، ص ١٦٧.
(١٠٤) ابن شهر شوب: المناقب ج ٣، ص ٢٥١.
(١٠٥)ابن حزم: جمهرة انساب العرب ج ١، ص ١٠.
(١٠٦)السمعاني: انساب السمعاني، ج ١،١٣٨.
(١٠٧) ابن شهر شوب: مناقب ال أبي طالب ج ٣، ص ٢٥١؛ ابن نمت الحلي: مثير الأحزان، ص ٤٣.
(١٠٨) الصدوق: الأمالي، ص ٢٢٤؛ النيسابوري: روضة الواعظين، ص ١٨٧؛ المجلسي: بحار الأنوار ج ٤٤، ص ٣٢٠.
(١٠٩)ابن عبد ربه، الانتباه على قبائل الرواة، ص ٥٢
(١١٠) النووي: المجموع ج ١١، ص ١١١.
(١١١)ابن طاووس، الكهوف في قتلى الطفوف، ص ٧٨؛ المجلسي، بحار الأنوار، ج ٥، ص ٥٨.
(١١٢). ينظر: الصدوق، الأمالي، ص، ٢٢٣؛ الزرقاني، الإعلام، ج ٢، ص ١٧٢.
(١١٣)الصدوق: الأمالي، ص ٢٢٣؛ النيسابوري: روضة الواعظين، ص ١٨٦.
(١١٤)ابن حزم: جمهرة انساب العرب، ص ٢٢٧؛ ابن الكلبي: جمهرة النسب ج ١، ص ٣٠٧.
(١١٥) حيين من أحياء العرب وهما ابنا الحارث بن ثعلبة بن عمرو بن عامر بن حارثة بن أمرؤ القيس بن ثعلبة بن مازن بن من الزاد، من الأصول الإيمانية، سكنوا يثرب، وجرى بينهم وبين اليهود في يثرب نزاعات انتهت بانتصار الأوس والخزرج، وبعدها جرى النزاع بين الأوس والخزرج، استمر هذا النزاع حتى البعثة النبوية وهجرة الرسول إليهم. ينظر: ابن خلدون، التاريخ، ج ٢، ص ٥٤؛ ابن خليفة، الطبقات، ص ١٣٩.
(١١٦) حي من أحياء العرب في اليمن، يرجع نسبهم إلى همدان بن مالك بن زيد بن ربيعة بن زيد بن كهلان بن سبأ، وكانوا يسكنون في أرض تسمى بارا من همدان، وقد أثنى رسول الله (ص) على هذه القبيلة، وكذلك الإمام علي (ع) في أكثر من موضع. ينظر: ابن الأثير، أسد الغابة، ج ٢، ص ٥١؛ ابن

عبد ربه، الانتباه على قبائل الرواة، ص ١٣١؛ النووي، شرح مسلم، ج ٢، ص ٥٣٠؛ الميانجي، مكاتب الرسول، ج ٢، ص ٥٥٥.

(١١٧) ابن أبي الحديد، شرح نهج البلاغة، ج ٢١٧،٥..

(١١٨) هو محمد بن علي بن ابي طالب بن عبد المطلب الهاشمي، امه خولة بنت جعفر بن قيس من بني حنيفة من بكر بن وائل، شارك في المعارك التي خاضها الامام علي (ع) اثناء ولايته وله بعض الاحاديث عن الامام علي (ع) ، اختلف في مكان وفاته. ينظر بن خلدون، تاريخ ج ٣ ص ٢٩؛ بن شهر اشوب، المناقب ج ٢ ص ١٨؛ بن طاووس؛ اقبال الاعمال ج ١ ص ٢٦

(١١٩)ابن حزم: جمهرة انساب العرب ص ٣١١؛ ابن دريد: الاشتقاق ٤٣٥.

(١٢٠) اليعقوبي: تاريخ اليعقوبي ج ،ص ٢٠١ .

(١٢١) ابن خياط: تاريخ خليفه، ص ٩٤؛ المؤلف نفسه: الطبقات، ص ٩٤.

(١٢٢) المقريزي: امتاع الاسماع ج ١٤، ص ٢٤٣ .

(١٢٣) ابن حزم: جمهرة انساب العرب، ص ٣١١.

(١٢٤) السيد على خان: الدرجات الرفيعة، ص ٥٨١ .

(١٢٥) عمر بن جناده بن الحرث الخزرجي الانصاري، كان ابوه احد اصحاب الامام علي (ع) واحد المشاركين في معركة صفين، التحق عمر مع ابيه وامه بركب الامام الحسين (ع) اثناء توجهها الى كربلاء، واستشهد مع ابيه في واقعة الطف. ينظر: ابن اعثم، ج٥، ص١١٠؛ السماوي. ابصار العين، ص١٥٩؛ محلاتي، حياة الامام الحسين، ص ٤٥٢.

(١٢٦) ابن شهر شوب: المناقب ج ٣، ص ٢٥١؛ المجلسي: بحار الانوار ج ٤٥، ص ١٨؛ الامين: لواعج الاشجان، ص ١٧١ .

(١٢٧) ابن عبد البر: الاستيعاب ج ٣، ص ١٢٠٣.

(١٢٨)المازندراني: شرح الاصول ج ٢، ص ٩٤؛ العيني: عمدة القارئ ج ١، ص ١٢٤؛ شمس الدين : انصار الحسين، ص ١٢١ .

(١٢٩) اليعقوبي: تاريخ اليعقوبي ج ١، ص ٢٠١.

(١٣٠)عمر بن مطاع الجعفي: لم تذكر المصادر شيء عن حياته سوى مشاركته واستشهاده الى جانب الامام الحسين (ع) في واقعة الطف. ينظر: ابن شهر شوب، المناقب،ج٣،ص٢٥١، ابن اعثم، الفتوح، ج٥، ص١٠٧ .

(١٣١) المجلسي: بحار الانوار ج٤٥، ص٢٥؛ البحراني: العوالم، ص ٢٦٨.

(١٣٢) العيني: عمدة القارئ ج١، ص ١٢٤؛ المازندراني: شرح الاصول ج٢، ص ٩٤.

(١٣٣)وهب بن عبد الله الكلبي، من الشخصيات التي ورد ذكرها من ضمن اصحاب الامام الحسين (ع) في واقعة الطف، وقد تعددت الروايات حول هذه الشخصية، حيث ورد في اسماء اخرى، واختلاف في بعض كلمات الارجوزة، ويرى السيد الامين ان الاختلاف واقعة لوجود اكثر من شخصية من بني كلب، لهذا وقع الاختلاف. ينظر: المقيد، الارشاد،ج٢، ص١٠١؛ ابن نما الحلي، الاحزان، ص٤٢؛ المجلسي، بحار الانوار، ج٤٥، ص١٣؛ ابن شهر شوب، المناقب، ج٣، ص٢٩٠؛ الامين، لواعج الاشجان، ص١٤٦.

(١٣٤) المفيد : الارشاد ج٢ ، ص ١٠١؛ ابن نما الحلي: الاحزان ص٤٢؛ المجلسي: بحار الانوار ج ٤٥، ص ١٣.

(١٣٥) ابن شهر شوب : المناقب ج ٣، ص ٢٩٠؛ التستري: قاموس الرجال ١٠، ص٤٥١ .

(١٣٦) الأمين: لواعج الأشجان، ص ١٤٦.

(١٣٧) نائلة او نايلة بنت الفرافصة بن الاحوص بن عمرو بن ثعلبة من بني كلب، امرأة نصرانية اسلمت على يد الخليفة عثمان بن عفان بعد ان تزوجها وكانت لها مشورة عنده، وكان بينها وبين مروان بن الحكم نوع من العداوة لأنها كانت تعتبره السبب في نقمة العامة، لإزالة عثمان في الفتنة وفي حصار الدار وكانت حاضرة يوم مقتله وحاضرة يوم دفنه وهي من ارسلت الى معاوية بقميص عثمان للمطالبة بدمه. ينظر : ابن اعثم الكوفي، الفتوح،ج٢، ص ٣٥٢؛ النووي، المجموع، ج١٦، ص٢٣٢؛الطبري، التاريخ،ج٥، ١١٢؛ ابن الاثير، الكامل، ج٣، ص٩٦؛ ابن سعد، الطبقات، ج٣، ص٥٤ .

(١٣٨) ميسون بنت بحدل بن انيف بن دلجة بن قنافة بن عدي بن زهير بن حارثة بن جناب الكلبي، امرأة بدوية نصرانية من بني كلب، زوجة معاوية بن ابي سفيان وام ولده يزيد، فارقها معاوية على اثر قولها ابياتاً من الشعر ذمته فيها وعبرت فيها عن اشتياقها الى اهلها وباديتها، توفيت حوالي نحو ٨٠هجرية. ينظر: ابن عساكر، تاريخ دمشق، ج٧، ص ١٣٣.

(١٣٩) ابن الاثير الجزري، اللباب في تهذيب الانساب، ج٣،ص١٠٥.

(١٤٠)ابن عبد البر: الانباه على قبائل الرواة، ص ٣٤.

(١٤١) الزبيدي: تاج العروس، ج١١، ص ٣٧٨.

(١٤٢) الهيثمي: مجمع الزوائد، ج ١، ص ١٩٤.

(١٤٣) ابن حجر: الإصابة ج٤، ص ٥٦٣.

(١٤٤) ابن عساكر: تاريخ دمشق ج١٩، ص١١١.

(١٤٥)هلال بن نافع البجلي، اختلف في اسمه واسم قبيلته، فقيل ان اسم نافع بن هلال وليس هلال بن نافع، وذكر في بعض المصادر بلقب البجلي، وفي بعضها بالجملي، احد اصحاب الامام الحسين (ع) الذي استشهد في واقعة الطف، وقع عليه التسليم في الزيارة الرجبية والناحية المقدسة. ينظر: ابن كثير، البداية والنهاية، ج٨، ص١٧٤؛ ابن الاثير، الكامل، ج٤،ص٤٩؛ المجلسي، بحار الانوار، ج٤٤، ص ٣٨٢؛ السماوي، ابصار العين، ص ١٤٧؛ السيد الخوئي، رجال الحديث، ج٢٠، ص ١٣٥.

(١٤٦) المجلسي: بحار الانوار ج٤٥، ص ٢٧؛ البحراني، العوالم، ص ٢٧١ .

(١٤٧)ابن شهر شوب: المناقب ج٣، ص ٢٥٢ .

(١٤٨) ابن عبد البر: الإنباه على قبائل الرواة، ص ٧٠.

(١٤٩)ابن هشام: سيرة ابن هشام ج١، ص ٨٠؛ المسعودي،مروج الذهب ج ١، ص٢١٤.

(١٥٠) البلاذري: انساب الاشراف ج١، ص٩؛ ابن ابي عاصم، الاحاد والمثاني ج ٤، ص ٤٧٨.

(١٥١)الترمذي: سنن الترمذي، ٣٢٢٢

(١٥٢)البغدادي، خزانة الادب، ج٨، ص٢٩؛ ابن عبد ربه ، العقد الفريد ،ج٣، ص٣٢٩.

(١٥٣) ان خلدون، تاريخ، ج٢، ص٢٥٣..

قائمة المصادر والمراجع

* القرآن الكريم
المصادر الأولية:
* ابن الأثير، عز الدين الجزري (٦٣٠هـ- ١٢٣١م)
- اللباب في تهذيب الأنساب، تحقيق: إحسان عباس، دار صادر، بيروت- لبنان.
- الكامل في التاريخ، تحقيق: مكتب التراث، دار إحياء التراث العربي، بيروت- لبنان، ٢٠٠٩.
الأصبهاني، إسماعيل بن محمد بن الفضل التيمي ت٥٣٥ هـ.
دلائل النبوة، حققه وعلق عليه وخرج أحاديثه وقدم له، أبو عبد الرحمن مساعد بن سليمان، دار العصمة، للنشر والتوزيع، ب. ت.
* ابن أعثم الكوفي، أحمد (ت٣١٢ هـ/ ٩٢٧ م).
- الفتوح، تحت : علي شيري، ط ١، دار الأضواء، بيروت – لبنان، ١٤١١ هـ.
•البخاري، أبو عبد الله محمد بن إسماعيل (٢٥٦هـ/ ٨٦٩ م)
- صحيح البخاري، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت – لبنان ١٤٠١/١٩٨١م).
* البرقي، أبو جعفر أحمد بن محمد بن خالد (ت ٢٧٤هـ/ ٨٨٧ م).
- المحاسن، تحقيق: السيد جلال الدين، ط١، دار الكتب الإسلامية، طهران، سنة ١٣٧٠ هـ.
* البلاذري، أحمد بن يحيى بن جابر (ت ٢٧٩هـ/ ١٠٩٤م).
- أنساب الأشراف، تحق سهيل زكار ورياض وركلي ، ط ١، دار الفكر، بيروت – لبنان، ١٤١٧هـ – ١٩٩٦ م.
* البغدادي، عبد القادر بن عمر (ت ١٠٩٣ هـ- ١٦٨٢م).
خزانة الأدب، تحقيق: نبيل طريف وأميل بديع يعقوب، ط ١، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، سنة ١٩٩٨م.
* الترمذي، أبو عيسى محمد بن عيسى بن سورة (ت ٢٧٩ هـ/ ٨٩٢ م).
- سنن الترمذي، تحقيق وتصحيح، عبد الوهاب عبد اللطيف، ط٢، دار الفكر- بيروت ١٤٠٣هـ/ ١٩٨٣م.
* الجرجاني، أبو الحسن علي بن محمد بن علي ت ٨١٦هـ/ ١٤١٣م.
- التعريفات، ط١، مطبعة السعادة، مصر ١٣٢٥ هـ/ ١٩٠٧م.
* الجوهري، إسماعيل بن حماد (ت ٣٩٣هـ- ١٠٠٣م).
- تاج اللغة وصحاح العربية، تحق، أحمد عبد الغفور العطار، ط١، القاهرة، ١٣٧٦ هـ/ ١٩٥٦ م.
ابن حجر، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد العسقلاني ت ٨٥٢ هـ/ ١٤٤٨ م.
الإصابة في تمييز الصحابة، دار الفكر، (ب. م)، (ب، ت).
* ابن حزم، أبي محمد علي بن أحمد بن سعيد ٤٥٦ هـ.
- جمهرة انساب العرب، تحقيق، عبد السلام هارون، دار المعارف، مصر ١٩٧٣ م.
- المحلى، مكتبة أهل البيت الإلكترونية، طبعة منقحة ومصححة ومقابلة على نسخة الشيخ أحمد محمد شاكر. ب. ط، ب. ت.

* ابن أبي الحديد، المعتزلي (ت ٦٥٦هـ/ ١٢٥٨ م).
– شرح نهج البلاغة، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، ط١، دار إحياء الكتب العربية، القاهرة، سنة ١٣٧٨ هـ – ١٩٥٩م).
* الحلبي، علي بن برهان الدين (ت ١٠٤٤ هـ – ١٦٢٤ م)
– السيرة الحلبية في سيرة الأمين والمأمون، دار المعرفة، بيروت ١٤٠٠ هـ – ١٩٨٠م.
* الحلي، العلامة أبو منصور الحسن بن يوسف ت ٧٢٦ هـ/ ١٣٠٦ م.
– منتهى الطلب في تحقيق المذهب، تحقيق، قسم الفقه في مجمع البحوث الإسلامية، ط١، مؤسسة الطبع والنشر في الأستانة الروضية المقدسة ١٤١٢ هـ.
* الحلي، نجم الدين بن جعفر بن أبي البقاء هبة الله بن نما. ت ٦٤٥هـ.
– مثير الأحزان، منشورات المطبعة الحيدرية، النجف الأشرف
* ابن خياط، أبو عمرو خليفة بن هبيرة العصفوري (ت ٢٤٠ هـ – ٨٥٤ م)
– تاريخ خليفة بن خياط، تحقيق: سهيل زكار، ب ط، مطبعة دار الفكر، بيروت ١٤١٤ هـ – ١٩٩٣م.
ابن خلدون، عبد الرحمن بن محمد (٨٠٨ هـ/ ١٤٠٦)
– ديوان المبتدأ والخبر في تاريخ العرب والبربر ومن عاصرهم من ذوي الشأن الأكبر، ضبط ومراجعة، خليل شحاتة وسهيل زكار
* ابن دريد، أبو بكر محمد بن حسن الأزدي ت ٣٢١ هـ.
– الاشتقاق، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، ط٢، دار الميسرة، بيروت ١٩٨ م.
* الدينوري، أبي حنيفة، أحمد بن داود، ت٢٨٢هـ.
– الأخبار الطوال، قدم له ووثق نصوصه ووضح حواشيه، د. عصام محمد الحاج علي، منشورات محمد علي بيضون، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان.
* الذهبي، أبو عبد الله شمس الدين محمد بن أحمد (ت ٧٤٨ هـ – ١٣٤٨م).
تاريخ الإسلام، تحقيق: عمر بن عبد السلام تدمري، ط ٢، دار الكتاب العربي، بيروت ١٤٠٩ هـ – ١٩٩٨م.
* الزبيدي، محمد مرتضى (ت ١٢٠٥ هـ/ ١٧٩٠م).
– تاج العروس من جواهر القاموس، منشورات مكتبة الحياة، بيروت، لبنان ب. ت.
* ابن سعد، محمد البصري (ت ٢٣٠هـ – ٨٤٤ م)
– الطبقات الكبرى، تحقيق: إحسان عباب، ب ط، دار صادر، بيروت– لبنان ١٩٧٨م، دار الفكر للطباعة والنشر، ب. ت.
* ابن السكيت، أبو يوسف يعقوب (ت ٢٤٤ هـ).
– ترتيب إصلاح المنطق، تحقيق: محمد حسن، مشهد– إيران ١٤١٢ هـ.
* السمعاني، أبي سعد عبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي ت ٥٦٢هـ.
– الأنساب، تقديم وتعليق عبد الله عمر البارودي، ط١، دار الجنان، ١٤٠٨–١٩٨٨ م.
* ابن شهر تشوب ، مشير الدين أبي عبد الله محمد بن علي بن شهر آشور ت ٥٨٨ هـ/ ١٦٦٨ م.

– مناقب آل أبي طالب، تحقيق، لجنة من أساتذة النجف الأشرف، المطبعة الحيدرية، النجف ١٣٧٦ هـ/ ١٩٥٦ م.
* الصدوق، أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن بابويه القمي ت٣٨١ هـ/ ٩٩١ م.
– معاني الأخبار، عني بتصحيحه، علي أكبر غفاري، ط١، مؤسسة النشر الإسلامي، التابعة لجماعة المدرسين، قم المقدسة ١٤٠١.
– كمال الدين وتمام النعمة، علي أكبر غفاري، ط٢، مؤسسة النشر الإسلامية، التابعة لجماعة المدرسين، قم المشرفة ١٤٠٥ هـ.
– الأمالي، تحقيق، قسم الدراسات الإسلامية، ط، مؤسسة البعثة، قم المقدسة ١٤١٧ هـ.
* ابن طاووس، السيد رضي الدين علي بن موسى، ت ٦٦٤ هـ – ١٢٤٤م.
– الكهوف في قتلى الطفوف، الطبعة الأولى، أنوار الهدى، قم– إيران، ١٤٧٧ هـ– ١٩٩٧ م.
– لإقبال الأعمال في مضمار السبق في ميزان الصدق، تحقيق، جواد القسومي الأصفهاني، ط١، مكتبة الإعلام الإسلامي، ١٤٠٩ هـ/ ١٩٩٤م.
* الصفدي، صلاح الدين خليل أيبك (ت ٣٦٠ هـ – ٩٧٠ م).
الوافي بالوفيات، تحقيق: أحمد الأرناؤوط وتركي مصطفى، ب. ط، مطبعة دار إحياء التراث العربي.
* الطبراني، الحافظ أبي القاسم بن أحمد ت ٣٦٠ هـ.
– حققه وأخرج أحاديثه؛ حمدي عبد المجيد السلفي، ط٢، ب، ت.
* الطبرسي، أبي منصور أحمد بن علي ت ٥٤٨ هـ/ ١١٢٨ م.
– الاحتجاج تحقيق السيد محمد باقر الخرسان، دار النعمان للطباعة والنشر، النجف الأشرف ١٣٨٦ هـ/ ١٩٦٦ م.
– الطبري، محمد بن جرير (ت ٣١٠ هـ/ ٩٢٣م).
– تاريخ الأمم والملوك، تحقيق، نخبة من العلماء، ط ٤، مؤسسة لأعلمي للمطبوعات، بيروت– لبنان، ١٤٠٣ هـ/ ١٩٨٣ م.
– جامع البيان عن تأويل القران، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، ب. ط، ب. ت.
* الطوسي، أبي جعفر محمد بن الحسن ت ٤٦٠ هـ/ ١٠٤٠ م.
– رجال الطوسي، تحقيق، جواد القسومي الأصفهاني، ط١، مؤسسة النشر الإسلامي التابعة لجماعة المدرسين، قم المشرفة، ١٤١٥ هـ/ ١٩٩٥ م.
* الضحاك، ابن أبي عاصم، (ت ٢٨٧هـ– ٩٠٠م)
– الآحاد والمثاني، تحقيق الدكتور: علي شيري، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت– لبنان ١٤١٥ هـ– ١٩٩٥ م.
* ابن عبد البر، أبو عمرو يوسف بن عبد الله النمري (٤٦٣هـ – ١٠٧٢ م).
– الاستيعاب في معرفة الأصحاب، تحقيق: إبراهيم الإبياري، ط١، دار الكتاب العربي، بيروت– لبنان، ١٩٨٥ م.
– الانتباه على قبائل الرواة
* ابن عساكر، أبو القاسم علي بن الحسين بن هبة الله الشافعي (ت ٥٧١هـ– ١١٧٥ م).

- تاريخ مدينة دمشق، دراسة وتحقيق: علي شيري، دار الفكر، بيروت- لبنان، ١٤١٥هـ- ١٩٩٥م.
* العظيم آبادي، أبي الطيب محمد شمس الحق ت ١٣٢٩هـ ينقل إلى المراجع.
- عون المعبود شرح سنن أبي داود، ط٢، دار الكتب العلمية، ١٤١٥ هـ/ ١٩٩٥م.
* ابن عنبة، جمال الدين أحمد بن علي الحسيني ت ٨٢٨ هـ.
- عمدة الطالب في أنساب آل أبي طالب، عني بتصحيحه محمد حسن ال الطالقاني، ط٢، منشورات المطبعة الحيدرية في النجف الأشرف، ١٣٨٠هـ/ ١٩٦١ م.
* العيني، محمود بن أحمد بن موسى الحنفي (ت ٨٥٥ هـ/ ١٤٥١م).
- عمدة القارئ في شرح البخاري، دار إحياء التراث العربي، بيروت.
* ابن فارس، أبو الحسين أحمد بن فارس بن زكريا ٣٩٥ هـ.
- معجم مقاييس اللغة، ضبط وتحقيق: عبد السلام محمد هارون، مكتب الإعلام الإسلامي، قم المقدسة، ١٤٠٤.
* الفراهيدي، أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد (ت ١٧٥هـ - ٧٨٦ م)
- العين، تحقيق: مهدي المخزومي وإبراهيم السامرائي، ط ٢، مؤسسة دار الهجرة، قم المقدسة ١٤٠٩.
* أبو الفرج الأصفهاني، علي بن الحسين ت ٣٥٦ هـ/ ٩٦٦م.
- مقاتل الطالبين، قدمه وأشرف على طبعه، كاظم المظفر، ط٢، مؤسسة دار الكتب، قم المقدسة.
* الفيروز آبادي، محمد بن يعقوب (٨١٧ - ١٤١٤ م).
- القاموس المحيط، جمع وشرح: نصر الهوريني، ط ١، دار العلم، ب. ت.
* ابن قتيبة، أبو محمد عبد الله بن مسلم الدينوري (ت ٢٦٧-٨٨٩م)
- أدب الكاتب، تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد، ط٤، مطبعة السعادات، مصر، ١٩٩٣م.
* القلقشندي، أبو العباس أحمد بن علي (ت ٨٢١هـ- ١٤١٨م)
- صبح الأعشى في صناعة النشا ، دار الكتب المصرية، القاهرة، ١٩٢٢م.
* الكاشاني، محسن الفيض ت ١٠٩١ هـ.
- التفسير الصافي، ط٢، منشورات مكتبة الصدر، طهران/ إيران.
*ابن كثير، أبو المفدى عماد الدين إسماعيل بن عمر (٧
* ابن كثير، أبو المفدى عماد الدين إسماعيل بن عمر (٧٧٤هـ - ١٣٧٢ م)
البداية والنهاية، تحقيق وتعليق وتدقيق: علي شيري، ط١، دار إحياء التراث العربي، بيروت - لبنان ١٤٠٨هـ - ١٩٩٨ م.
* ابن الكلبي، أبو المنذر هشام بن محمد بن السائب الكلبي ت ٢٠٤ هـ.
- نسب معد واليمن الكبير، تحقيق الدكتور ناجي حسن، مكتبة النهضة العربية، ب. ت.
* المازندراني، مولى محمد صالح ت ١٠٨١ هـ/ ١٥٨٦ م.
شرح أصول الكافي، تحت وتعد : لميرزا أبو الحسن الشعراني، ضبط وتصحيح، السيد علي عاشور، ط١، دار إحياء التراث العربي، بيروت، لبنان، ١٤٢١ هـ/ ٢٠٠٠ م.
* ابن ماجة، الحافظ عبد الله بن يزيد القزويني (ت ٢٧٥هـ/ ٨٨٩ م).
- سنن بن ماجة، تحقيق: محمد فؤاد، ط٢، دار الفكر، بيروت.

* المجلسي، محمد باقر محمد تقي ت ١١١١ هـ/ ١٦٩٩ م.
– بحار الأنوار الجامعة لدرر أخبار الأئمة الأطهار،ط٢، مؤسسة الوفاء، بيروت، ١٤٠٣ هـ/ ١٩٨٣ م.
* المسعودي، أبو الحسن علي بن الحسين بن علي (ت ٣٤٦هـ – ١٩٩٣م).
– مروج الذهب ومعادن الجوهر، ط٢، منشورات دار الهجرة، قم المقدسة، سنة ١٤٠٤هـ – ١٩٨٤ م.
* المشهدي، أبو عبد الله محمد بن جعفر ت٦١٠ هـ/ ١١٩٠ م.
– المزار الكبير، تحقيق، جواد القسومي الأصفهاني، ط١، مؤسسة النشر الإسلامي، قم المقدسة، طهران، د. ت.
* المفيد، أبو عبد الله محمد بن النعمان العكبري البغدادي ت ٤١٣ هـ/ ١٠٢٢ م.
– المقنعة، تحقيق ونشر، مؤسسة النشر الاسلامية، ط٢، قم المقدسة، ١٤١٠هـ.
* المقريزي، تقي الدين أحمد بن علي بن عبد القادر بن محمد ت ٨٤٥ هـ/ ١٤٢٥ م.
– إمتاع الأسماع بما للنبي –صلى الله عليه وسلم– من الأحوال والأموال والحفدة والمتاع، تح وتع: محمد بن عبد الحميد النميسي، ط١، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان ١٤٢٠ هـ/ ١٩٩٩م.
المغربي، القاضي النعمان (ت ٣٦٣هـ– ٩٧٤م)
– شرح الاخبار في فضائل الائمة الاطهار، تحقيق، السيد محمد الحسيني الجلالي، مؤسسة النشر الاسلامي، قم المقدسة، ب. ت
* ابن منظور، أبو الفضل جمال الدين محمد ت ٧١١ هـ/ ١٣١١ م.
– لسان العرب، ب ط، نشر آداب الحوزة، قم المقدسة، ١٤٠٥ هـ.
* النسائي، ابو عبد الرحمن أحمد بن شعيب (ت ٣٠٣ هـ– ٩١٥ م).
– السنن الكبرى، تحقيق، عبد الغفار سليمان البنداري، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، سنة ١٤١١هـ – ١٩٩١ م.
* النووي، أبي زكريا محيي الدين بن شرف النووي ت ٦٧٦ هـ.
– المجموع شرح المهذب، ج١، دار الفكر ب. ت.
* النيسابوري، محمد بن الفتال ت ٥٠٨ هـ/ ١١١٤م.
– روضة الواعظين، وضع المقدمة، السيد محمد مهدي السيد حسن الخرسان، ب. ط، منشورات الشريف الرضي، قم المقدسة، ب. ت
* ابن هشام، أبو محمد عبد الملك بن هشام الحميري (ت ٢١٨ – ٨٣٣ م).
– السيرة النبوية، تح وضبط وتع: محي الدين عبد الحميد، مطبعة المدني، القاهرة، الناشر مكتبة محمد علي صبيح واولاده، مصر، ١٩٦٣.
* الهيثمي، نور الدين بن أبي بكر (ت ٨٠٧هـ – ٨٣٣ م).
مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، ب. ط، دار الكتب العلمية – بيروت ١٤٠٨هـ – ١٩٨٨ م.
* ياقوت الحموي، شهاب الدين ابو عبد الله، (ت٦٢٦هـ– ١٢٢٨م)
– معجم البلدان، قدم له عبد الرحمن المرعشلي، دار احياء التراث العربي، بيروت ٢٠٠٨.
* اليعقوبي، أحمد بن علي بن المثنى التميمي ت ٣٠٧ هـ/ ٨٨٧ م.
_تاريخ اليعقوبي، ب ط، دار صادر، بيروت، لبنان، د. ت.

قائمة المراجع

* الأمين، محسن عبد الكريم الحسيني العاملي ت ١٣٧١ هـ/ ١٩٥٢ م
– أعيان الشيعة، تحقيق حسن الأمين، ب. ط، دار التعارف، بيروت، ب. ت.
– لواعج الأشجان في مقتل الإمام الحسين (ع)، ب ط، ب. ت
* البحراني، الشيخ عبد الله
– العوالم، الإمام الحسين (ع)، ط١، سنة الطبع
* التستري، محمد تقي (ت ١٤١٦هـ/ ١٩٩٥م).
– قاموس الرجال، تحقيق مؤسسة النشر الإسلامي التابعة لجماعة المدرسين، قم، إيران، (١٤١٩هـ).
* الخوئي، السيد أبو القاسم الموسوي
– معجم رجال الحديث وتفصيل طبقات الرواة، الطبعة الخامسة، سنة الطبع ١٤١٣هـ– ١٩٩٢م.
* الزركلي، خير الدين ت١٤١٠ هـ/ ١٩٩٠.
الأعلام، ط٥، بيروت، ١٩٩٠ م.
* السماوي، محمد بن طاهر السماوي.
– إبصار العين في أنصار الحسين (ع)، المطبعة الحيدرية، النجف الأشرف، سنة الطبع ١٣٤١ هـ.
* الشاهرودي، علي النازي ت١٤٠٥ هـ.
– مستدرك سفينة البحار، تحت : حسن بن علي النازي، مؤسسة النشر الإسلامي التابعة لجماعة المدرسين، قم، إيران.
* شمس الدين، محمد مهدي
– أنصار الحسين، ط٢، الدار الإسلامية، ١٣٩٥ هـ/ ١٩٧٥م.
* الشيرازي، صدر الدين الشيرازي ت ١٠٥٠ م.
– الحكم المتعالية في الأسفار الأربعة، تع: ملا هادي السبزواري، تصل : محسن عقيل، مطبعة دار الحجة البيضاء، ب. ت.
* علي، جواد
– المفصل في تاريخ العرب قبل الإسلام، منشورات الشريف الرضي، ط١,١٣٢٠ هـ.
* العروي، عبد الله
– ثقافتنا في ضوء التاريخ، المركز الثقافي، ط٤، بيروت، لبنان١٩٩٧.
* كحالة، عمر رضا
معجم قبائل العرب القديمة والحديثة، مطبعة الملايين، بيروت، لبنان ١٩٦٨ م.

* النراقي، محمد مهدي النراقي ت ١٢٠٩ م.
– جامع السعادات، تق: الشيخ محمد رضا المظفر، تع: السيد محمد كلانتري ، منشورات مؤسسة لأعلمي للمطبوعات ط٣,١٣٨٣هـ/ ١٩٦٣ م.
* النقدي، جعفر ت ١٨٨٥/١٩٥١.
– الأنوار العلوية والأسرار الروضية في أحوال أمير المؤمنين (ع) وفضائله ومناقبه وغزواته، دار انتشارات الشريف الرضي، إيران ١٩٩٠ م.
* يعقوب، أحمد حسين
– كربلاء الثورة والمأساة، الناشر، مركز الغدير للنشر والتوزيع ط ٢,٢٠١١، بيروت، لبنان.
* علي خان، السيد صدر الدين (ت ١١٢٠هـ/ ١٧٠٨م).
– الدرجات الرفيعة في طبقات الشيعة، قدم له السيد محمد صادق بحر العلوم، منشورات المكتبة الحيدرية، النجف، ١٣٨١هـ/ ١٩٦٢م.

الرسائل والاطاريح الجامعية

*درنوني، إيمان
– الحجاج في النص القراني، سورة الانبياء انموذجا، رسالة ماجستير، كلية الآداب واللغات، قسم اللغة العربية وآدابها، جامعة الحاج لخضر / باتنه ،جمهورية الجزائر الديمقراطية الشعبية ، سنة ١٤٣٤ هـ / ٢٠١٣ م.

البحوث

عبد العزيز ياسين، مرويات ابي دقيش في كتاب العين، بحث منشور في مجلة آبحاث كلية التربية الاساسية في جامعة الموصل، مج١